الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأحد 12 فيفري 2017

الحوار

حجار يطمئن أساتذة جامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج:

خصصنا 68 سكنا وظيفيا ويتم حاليا دراسة 107 طلب

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، بشأن توزيع السكنات الوظيفية للأساتذة الباحثين بولاية برج بوعريريج، بأن جامعة البشير الإبراهيمي، وبموجب برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الموجه للأساتذة الباحثين، استفادت من 160 سكنا وظيفيا.
وأوضح أن 100 وحدة سكنية من هذه الحصص "جاهزة وتم توزيع شهادات التخصيص النهائي وتسليم المفاتيح للأساتذة، فيما تم تسليم مقررات التخصيص الأولية لحصة 44 سكنا وظيفيا".
وكشف في الإطار نفسه، أنه "تم تخصيص 68 سكنا على سبيل الإعارة بموجب اتفاق تم بين وزارة التعليم العالي ووزارة السكن، ويتم حاليا دراسة 107 طلب خاص بالاستفادة من هذه السكنات على مستوى لجنة مختصة".

■نعيمة . ي

آخر خبر

آخر أجل لإيداع ملف المنحة الدراسية للاتحاد الإفريقي يوم 31 مارس المقبل

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أن آخر أجل لإيداع ملفات الاستفادة والمشاركة في برنامج المنحة الدراسية للاتحاد الإفريقي "موليمو نييريري" يكون يوم 31 مارس المقبل، داعية الطلبة الراغبين في الاستفادة من هذه المنحة لبرنامج الدكتوراه في علوم التربية، والفوز بمنصب رئيس مصلحة استشفائية جامعية، إلى تقديم طلبات قبل 31 مارس المقبل.
ويشترط في ملف الراغبين – حسب بيان الاتحاد الإفريقي– أن يكون الراغبون في الاستفادة من المنحة مواطنين في دولة عضو في الاتحاد الإفريقي وأن لا يتجاوز سنهم الـ35 سنة، كما يشترط حصولهم على ماجستير في العلوم التربوية أو المواضيع ذات الصلة، وأن يكون الراغب في الحصول على المنحة من جامعة مرموقة، وقد أثبت تحصيلا عمليا مميزا مؤكدا بالتسجيلات الجامعية، كما يكون قد حصل على دليل القبول في جامعة مرموقة، أي في أي دولة عضو في الاتحاد الإفريقي، لمتابعة الدكتوراه بدوام كامل، وأن يكون على استعداد للإلتزام بعمل في دولة عضو في الاتحاد الإفريقي بعد إكمال الدراسة لمدة ثلاث سنوات على الأقل، وأشار البيان إلى أنه " لا ينظر في أي طلب لا يتضمن رسالة قبول من أي جامعة".

■وسيلة . ش

اليوم

50

50 ألف شاركوا في مسابقات الدكتوراه سنة 2016

الحوار
يومية وطنية مستقلة

صوت الطلبة

منتقدين إدارة الخدمات الجامعية

تأخر صب المنحة يثير تذمر الطلبة

عبّر طلبة جامعة المسيلة وكلية الإعلام بالعاصمة، عن تذمرهم وسخطهم الشديدين، لتأخر صب منحة الثلاثي الأول المقدرة بـ4000 دج، والتي كانت من المفروض أن تصلهم في جانفي الفارط على أقصى تقدير، إلا أن تقاعس إدارة الخدمات الجامعية - مثلما قال الطلبة- أخرها وحال دون وصولها لجيوبهم مع أنهم بلغوا شهر فيفري.

وحسب بعض طلبة المسيلة والعاصمه الذين تحدثوا مع "الحوار"، فإنهم ينتظرون على أحر من الجمر صب منحتهم الجامعية للثلاثي الأول من السنة الدراسية والمقدرة بـ4000 دج منذ ديسمبر الفارط، باعتبارهم يحصلون عليها كل ثلاثة أشهر، إلا أنهم ولأسباب يجهلونها- كما قالوا- لم يستفيدوا منها ويجهلون متى تدخل جيوبهم، متسائلين وسائلين إدارة الخدمات الجامعية عن السبب المقنع والمباشر الذي حال دون صب منحتهم في الوقت الذي استفاد منها زملاؤهم في باقي جامعات الوطن.

وقال أحد الطلبة لـ"الحوار"، منذ دخلت الجامعة ومشكل تأخر صب المنحة قائم ويطاردنا كل موسم دراسي، بل وتحول إلى كابوس لنا وتقليد لإدارة الخدمات الجامعية صعب عليها تجاوزه وتسوية المشكل من جذوره وصب للطلبة منحتهم في وقتها أي في ديسمبر وفي مارس وفي جوان وفي أكتوبر، لأن هذه المنحة يستفيد منها الطلبة كل ثلاثة أشهر، إلا أن ردارة الخدمات الجامعية أخلطت الأوراق بتأخرها عن صب المنحة في وقتها وأصبحنا نجهل تاريخ الاستفادة منها بل وأصبحت مدانة لنا.

ويضيف طالب آخر " مع أن إدارة الخدمات الجامعية عليمة بالانعكاسات السلبية عند تأخر المنحة على حياتنا اليومية، لاسيما الطلبة

المقيمين والذين يأتون من ولايات أخرى لأجل طلب العلم، إلا أنها لا تبالي ولا تحرك ساكنا إلا إذا تحركنا ونظمنا احتجاجا حينها ترد علينا وتعجل في صبها مخافة معاقبتها من وزير التعليم العالي"، وتابع الطالب نفسه " طلبة الجامعة ينتظرون المنحة على أحر من الجمر لتغطية حاجياتهم البيداغوجية والاجتماعية"، فيما قال طالب آخر" إدارة الخدمات الجامعية التي اعتادت تأخير صب منحة الطلبة لا تشعر بما نشعر به من عوز ومن حاجتنا الماسة لـ4000 دج لأجل شراء كتاب ووجبة غداء وعشاء أمام رداءة الوجبات التي تقدم لنا داخل الإقامات"، متسائلين " متى تصب هذه المنحة ومتى ينتهي مسلسل التأخر عن صبها؟، وهل يجب تنظيم الاحتجاجات لافتكاك منحتنا؟".

الأمين العام للاتحاد الطلابي الحر سمير عنصل لـ"الحوار"

صب المنحة يكون دائما بعد احتجاج الطلبة

من جهته، أوضح سمير عنصل، الأمين الوطني للاتحاد الطلابي الحر، في اتصال بـ"الحوار"، أن دور الاتحاد الطلابي الحر يكمن في رفع انشغال الطلبة وإيصال صوتهم للجهات الوصية، منها إدارة الخدمات الجامعية للضغط عليها وحملها على التعجيل في صب منحة الطلبة، مبرزا أنهم كلما اتصلوا بإدارة الخدمات الجامعية لأجل معرفة أسباب تأخر صب المنحة، بررت ذلك بتأخر الطلبة في إيداع ملفات المنحة ولتعطل شبكة الإنترنت، وهي مبررات بحسب ممثل الاتحاد الطلابي الحر واهية وغير مقنعة.

وقال سمير عنصل "كل موسم دراسي جامعي تتأخر إدارة الخدمات الجامعية عن صب المنحة الجامعية، وكل موسم جامعي لا يفتك الطلبة منحتهم إلا إذا احتجوا وأحدثوا ضجة داخل الحرم الجامعي"، في إشارة ضمنية منه إلى ضرورة تحرك الطلبة الذين لم تصب بعد منحتهم الدراسية والاحتجاج لإجبار إدارة الخدمات الجامعية على صبها.

◆ من الإقامة إلى الجامعة

طلبة كلية الإعلام يهددون بالإضراب

هدّد طلبة كلية الإعلام بالعاصمة، بالدخول في إضراب عن الدراسة، تنديدا بالنتائج الكارثية التي أعلنت عنها إدارة الجامعة والخاصة بالسداسي الأول لمختلف السنوات الجامعية، سواء لطور الليسانس أوالماستر. يأتي هذا الرد بعد إحساس الطلبة أن الأساتذة قد ظلموهم في تصحيح الأوراق أو ربما لم يتم تصحيحهم أبدا. وكشف بعض الفاعلين في الحرم الجامعي أنهم قد شرعوا فعليا في جمع توقيعات الطلبة بغية مطالبة عميد الكلية بإجراء تحقيق حول هذه النتائج الكارثية الذي مست تقريبا جميع طلبة الكلية، كما صرح بعض الطلبة لـ"الحوار"، أنه في حالة عدم تجسيد مطالبهم سيلجؤون إلى خيار الإضراب عن الدراسة، والذي يعتبرونه الحل الوحيد في ظل الظلم الذي تعرضوا له، على حد قولهم.

■الجزائر: ف. ح

مقيمات "باية حسين" ينمن على أفرشة بالية وأسرّة مهترئة

اشتكت طالبات الإقامة "باية حسين"، بباب الزوار، من الأفرشة البالية التي ينمن عليها، مستغربات تجاهل إدارة الإقامة لمطلب تغييرها باعتبارها لم تعد صالحة للاستعمال.

وحسب المقيمات بـ"باية حسين"، فإن الأسرّة مهترئة والأفرشة بالية إلا أن الإدارة لم تغيرها مع أنه يفترض تغييرها لأسباب يجهلونها.

وقالت إحدى الطالبات التي رفضت ذكر اسمها "هذه الأفرشة والأسرّة حرمتنا من نوم هادئ، ولم نعد نشعر بالراحة ونحن نستعملها، ومع أننا طالبنا الإدارة بتغييرها، إلا إنها رفضت، لذا نطالب الوزارة الوصية أن تراعي ظروف إقامتنا وتغير لنا أثاث الإقامة"، لافتة إلى أنهم لا يطلبون الرفاهية والنوعية العالية، وإنما أفرشة وأسرّة جديدة توفر لها نوما مريحا.

■باب الزوار: صبرينة كبسي

طلبة جامعة لغرور يطالبون بمصلى

دعا طلبة جامعة عباس لغرور بخنشلة، الإدارة بالتعجيل في الرد على مطلب فتح مصلى على مستوى الجامعة.

وتساءل الطلبة عن سبب تهرب الإدارة عن الرد على المطلب بفتح مصلى على مستوى جامعة عباس لغرور، مبرزين أن بناءه سيكون من جيوب الطلبة إذا استدعى الأمر وعجزت الإدارة عن رصد غلاف له.

■خنشلة: وسام. ر

لمحاولة وضع خارطة طريق تسمح بتدارس جميع مطالب الأساتذة

نقابة "الكناس" تجتمع مع الوزارة الشريكة قريبا

استنكر المكتب الوطني لأساتذة التعليم العالي للمجلس الوطني محاولة بعض "المنشقين عن الشرعية" انتحال صفحة من اجل تغليط الرأي العام، وذلك بإصدار بيان مشبوه.

وأكد المكتب الوطني للمجلس بقيادة المنسق الوطني الدكتور عبد الحفيظ ميلاط، أنه سيعقد اجتماع قريبا مع الوزارة الشريكة لمحاولة وضع خارطة طريق تسمح بتدارس جميع مطالب الأساتذة سواء في شقها المادي الاجتماعي أو في شقها البيداغوجي، وتدارك التأخر الكبير في معالجة مشاكل أساتذة التعليم العالي بسبب تواطأ المكتب الوطني السابق. وأنه سيعمل جاهدا وفق شراكة حقيقية مع الوزارة الوصية لجعل سنة 2017 بداية لعمل فيفري 2017 كما جاء في تصريح المنشقين، وأن الرجال الذين منعوا عقد مؤتمر مشبوه بإمكانهم كذلك منع عقد مجلس وطني مشبوه وغير شرعي.

ويرى المجلس،أن المؤتمر الخامس المنعقد أيام 8،9 و10 ديسمبر بقسنطينة، كان بناء على قرار المجلس الوطني ليوم 30 سبتمبر 2017 الذي أقر تواريخ المؤتمر، وأن هذا المؤتمر انعقد بجميع التراخيص القانونية والإدارية وبحضور ضابط عمومي أثبت صحة جميع أشغاله، كما أن ملف المؤتمر أودع بوزارة العمل بتاريخ 14 ديسمبر وقد تمت مطابقة المؤتمر مع قوانين الجمهورية، وهي المطابقة التي تعطي لمؤتمر قسنطينة كل الشرعية والرسمية، وتعطي للقيادة الوطنية المنبثقة عنه الصفة القانونية لتمثيل المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي CNES أمام جميع الجهات بما فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث أن مجموعة المنشقين . يقول البيان :: "الذين رفضت ملفاتهم من قبل لجنة إثبات العضوية لعدم مطابقتها، قاموا بمعية المنسق الوطني السابق رحماني عبد المالك بمحاولة عقد مؤتمر موازي بقاعة المحاضرات بجامعة بوزريعة، غير أن المنسق الوطني الدكتور عبد الحفيظ ميلاط قام برفع دعوى أمام المحكمة الاستعجالية للجزائر العاصمة ضد جامعة بوزريعة التي منحتهم الترخيص الإداري لعقد مؤتمرهم المزعوم، وهو الأمر الذي جعل مدير الجامعة وامتثالا لأمر المحكمة يتراجع عن منحهم الترخيص، ويمنعهم من عقد مؤتمرهم المزعوم. الأمر الذي جعلهم يتنقلون إلى جامعة الجزائر3 في نفس اليوم حيث لاقوا نفس مصير الرفض، وبعد أن انسدت الأبواب في وجوههم قاموا بعقد مؤتمرهم المزعوم في حظيرة السيارات المجاورة للمقر الوطني، بدون تراخيص قانونية وفي غياب محضر قضائي".

سفيان. ب

أساتذة المركز الجامعي بتندوف يؤكدون اتفاقهم مع المدير

أعرب أساتذة المركز الجامعي بتندوف عن رفضهم لما جاء في رادار جريدة "الحوار" الصادر يوم أمس في الصفحة 2، تحت عنوان "حجار مطلوب في تندوف".

وقال الأساتذة الذين وقعوا على تكذيب حول المقال الذي تحدث عن امتعاضهم من تصرفات مدير المركز الجامعي بتندوف، وطالبوا بناء على ذلك بتدخل وزير القطاع لوضع حد لهذه التصرفات، وهو ما كذبه الأساتذة الموقعون على التكذيب والبالغ عددهم 51 أستاذا..

جدير بالذكر أن جريدة "الحوار" كتبت الموضوع بناء على ما وردها من معلومات على لسان المصدر الذي تحدثت إليه، والذي أكد أن وجود مشاكل بيداغوجية وإدارية تتعلق بعرقلة تحويل الأعمال النظرية إلى أعمال تطبيقية.

الجامعـــة.. رسكلة الفشل

الطالب: فاروق حوكات

"ما يوجد في الجامعات هو إعادة إنتاج الحكومة لنفسها، لا للمعرفة أي بالقدر الذي تتطلب وظائفها.. المعلومة التي تنتجها الجامعة، أو خطة البحث التي ترسم للطالب، لا يمكن درجها في خانة -المعرفة-. فالمعرفة ملكة حكمية وإدراكية بالأساس، وهي فضلا عن ذلك دهشة وذهول وفضول تدفع للتطلع.. وما في الجامعة عكس ذلك، إذ سير العملية العلمية مجرد تكديس وقيام بالواجب بناء على غير رغبة أو تفاعل ذاتي مع المعلومة، لنيل الشهادة وحيازة اللقب الاجتماعي".

لما قرأت هذه الكلمات كنت أظنها لدكتور أولطالب جزائري يصف حال التعليم العالي الجزائري، خاصة أنها وصفته وصفا دقيقا جدا، لكن بعد بحث وإطلاع وجدت أن كاتبها هو أستاذ عراقي يصف فيها حال الجامعة العراقية، وبالتالي فأغلب الدول العربية باستثناء الدول الخليجية تعاني من عدة أمراض جعلتها تقبع في الحضيض. ومن هذه الأمراض ضعف مستوى الأساتذة، خاصة الذين تمنح لهم الجامعة مهمة تدريس الأعمال الموجهة وهم لا يزالون يزاولون دراستهم في طور الدكتوراه، لكونهم ليسوا مؤهلين بعد لتكوين الطلبة من الناحية التطبيقية.. كما قال الدكتور أحمد عظيمي "إن من الأسباب الأساسية لضعف مستوى الطلبة بجامعاتنا يعود إلى ضعف الأساتذة". كذلك نجد ضعفا من قبل الطلبة، فنجد أن أغلبهم يجهل التخصص الذي يدرسه، وعندما تسأله مثلا لم اخترت الصحافة وأنت تجهل التخصص، وأضعف الإيمان أنك لا تقرأ حتى جريدة، فما بالك بالكتب والمقالات العلمية.. يجيبك، "باش نبان"، رغم كل هذه المساوئ، إلا أنه يوجد صنف من الطلبة هدفهم الوحيد هو التميز "وأن لا يكونوا جزءا من الكارثة"، تجدهم يعملون ويكدون ويبحثون، لكن للأسف ستجد أن الكثير يعملون على أن يأفل النور الذي يسعى ذلك المجد إلى إشعاله.. حتى أنه يوجد عدد قليل جدا من الأساتذة تنحني لهم الأنفس إجلالا وإكراما على تفانيهم في العمل، إلا أنهم يصدمون ويتم إبعادهم من المحيط الجامعي بسبب توجهاتهم السياسية مثلا ...كذلك الفشل في العملية التعليمية بالجامعة هو استمرار لها بالأطوار التي سبقت الجامعة، فكيف يعقل أن تمنح شهادة البكالوريا وبالتالي السماح بالولوج للتعليم الجامعي والطالب لا يجيد أي لغة حتى لغته الأم..وفي الأخير إن الغاية من الالتحاق بالجامعة يمكن تلخيصه فيما قاله أينشتاين " قيمة التعليم ليست في معرفة أكبر قدر من المعلومات والحقائق بل تدريب العقل على التفكير"..و هذا ما نجده غائبا عند جميع المحسوبين على قطاع التعليم العالي.

تنقل إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة فور عودته من تونس

ميهوبي ينهي إضراب الطلبة ويتعهد بحل كل مشاكلهم

تنقل عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة، إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة في حدود الساعة العاشرة ليلا من يوم اول امس، والتقى طلبة المدرسة المضربين منذ اسبوع. استمر اللقاء إلى ما بعد منتصف الليل، حيث جرى حوار صريح وعميق مع الطلبة بحضور مدير المدرسة وتمت مناقشة كل القضايا التي هي محل مطالب وانشغالات الطلبة. ليخلص اللقاء على عديد القرارات التي اعلن عنها ميهوبي وتعهد بها امام الطلبة، ويتعلق الامر بتثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين بزرالدة، مع تأمين الأكل وتعزيز النقل بحافلة إضافية على أن ينقل الطلبة في الموسم الدراسي المقبل إلى الأحياء الجامعية، وذلك بعد الترخيص الذي منحه السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للتكفل بطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة. فقد التزم ميهوبي بتفعيل اللجنة المشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحل المسائل العالقة فيما يخص إمكانية استفادة الطلبة من نظام ال LMD وهو مطلب أساسي لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء. ودعا السيد الوزير ممثلي الطلبة الى وضع أرضية مطالب بيداغوجية واضحة ومحددة لتحسين المناهج المعتمدة حاليا في التدريس، على أن يكونوا جزءا من مجموعة العمل التي تضم الأساتذة والوزارة الوصية وممثلين عن التعليم العالي بهدف ترقية منظومة التكوين في المدرسة، وهو ما وافق عليه الطلبة الذين التزموا بإيقاف الإضراب وتفادي شبح "السنة البيضاء".

خيرة بوعمرة

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

حالة غليان في الجامعات والأساتذة يدقون ناقوس الخطر

أخطاء بالجملة في علامات امتحانات السداسي الأول

☐ طلبة يطعنون في النقاط ويرفضون إعادة الامتحانات

آمال عيساوي

أحدثت علامات امتحانات السداسي الأول في العديد من كليات وجامعات الجزائر 3 فوضى كبيرة وسط الطلبة، بعد الأخطاء الفادحة التي وقعت على مستوى هذه العلامات، وتخللتها أخطاء في الأسماء وتسجيل غيابات لطلبة حضروا الامتحانات، ووضع نقاطهم لطلبة آخرين لم يسجلوا حضورهم أثناء الامتحانات.

تعيش هذه الأيام بعض الكليات بجامعات الجزائر على غرار كلية الحقوق وكلية العلوم السياسية وكلية علوم الإعلام والاتصال، حالة غليان قصوى جعلت الأساتذة يعيشون توترا وضغطا بلغ أقصى درجاته، خوفا من اللجوء إلى إعادة الامتحانات والتعرض لعقوبات إدارية قد ينجم عنها عواقب وخيمة، بسبب الأخطاء الغريبة التي ارتكبوها في وضع علامات الطلبة الخاصة بامتحانات السداسي الأول.

وقد عبر بعض الطلبة من ضحايا الأخطاء في حديثهم مع "الشروق" عن غضبهم الشديد من الأخطاء الواقعة، التي قالوا أن السبب فيها راجع إلى عدم شفافية ونزاهة الأساتذة في تصحيح الأوراق، وهو ما جعل الأمور تصل إلى هذا الحجم من الأخطاء، حيث لم تقتصر الأخطاء، حسبهم، على طالب أو اثنين كما اعتادوا الأمر، وإنما مست عددا كبيرا من الطلبة، وهو ما جعلهم يعتقدون أن الأمر مقصود من قبل الأساتذة، حتى يعيدوا الامتحانات أو يعيدوا تصحيح الأوراق ويستغرقون فترة أطول، وبالتالي يضيعون فترة دراسة الطلبة، الذين طالبوا رئاسة الجامعة بالتدخل لتقصي حقيقة هذه الأخطاء.

ولدى انتقالنا نهاية الأسبوع المنصرم، إلى كلية الإعلام والاتصال لتقصي حقيقة الأمر، وجدنا عددا كبيرا من الطلبة وخاصة طلبة السنة الأولى والثانية، الذين كانوا متجمعين أمام مكاتب رؤساء الأقسام، من أجل أن يقدموا طعونهم حول النقاط التي تحصلوا عليها، وحول أخطاء أخرى وقعت في الأسماء وغيرها..

وقد صرح البعض منهم "للشروق"، أنهم لم يسبق لهم وأن تعرضوا لمثل هذه الأمور، حيث أكد لنا بعض الطلبة أنهم تفاجأوا أثناء تعليق قوائم النقاط، بنقاط اقصائية، رغم أنهم متأكدون من أن الإجابات التي قدموها صحيحة وتستحق علامات فوق الـ10 من 20، كما تفاجأ طلبة آخرون بتسجيل غيابات أمام أسمائهم في بعض المواد، على الرغم من أنهم حضروا الامتحان، فيما وجدوا علامات جيدة في خانات طلبة آخرين لم يجتازوا الامتحانات ولم يحضروا للدراسة منذ انطلاق الموسم الجامعي الجاري. وقد حاولنا الحديث مع الأساتذة حول الأخطاء الواقعة، لكن تعذر علينا ذلك.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

ركزت على التوجيه المنهجي وتفادي فخ السرقات العلمية

"جامعة باتنة 1" تحقق الأسبقية في تفعيل الجلسات الوطنية لطلبة الدكتوراه

اختتمت أول أمس، بكلية الحقوق والعلوم السياسية لجامعة باتنة1، فعاليات الطبعة الثانية من الملتقى الوطني التكويني الخاص بجلسات الدكتوراه 2017 لفائدة الطلبة الباحثين في طور الدكتوراه، الذي نظمه مخبر الأمن الإنساني وسط إقبال وتفاعل شريحة واسعة من الطلبة والباحثين في تخصصات العلوم السياسية والحقوق والإعلام والاتصال.

صالح سعودي

وأشرف على تأطير الملتقى التكويني الذي دام يومين أزيد من 45 دكتورا ينتمون إلى 7 جامعات، حيث قسمت التظاهرة في يومها الأول إلى 18 جلسة، تم فيها مناقشة مشاريع أطروحات الطلبة الباحثين، وخضع الطلبة في اليوم الثاني لورشات تكوينية في منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، نشطها عدد من الأساتذة الجامعيين، وحسب رئيس الملتقى، الدكتور يوسف بن يزة، فإن فلسفة هذه الجلسات نابعة من الصعوبات التي يجدها الطلبة الملتحقون حديثا بالدراسات العليا في صياغة مشاريع أطروحاتهم بطريقة علمية سليمة، وكذا الأخطاء المرتكبة في اختيار الموضوع أو التردد في اعتماد الخطة الملائمة للبحث، ما يستدعي حسب محدثنا مرافقتهم وتوجيههم في مثل هذه الجلسات التي اعتبرها مناقشة أولية لبحوث طلبة الدراسات العليا في تخصصات الحقوق والعلوم السياسية والإعلام والاتصال، وقال يوسف بن يزة بأن مخبر الأمن الإنساني يسجل أسبقية في نقل هذه التجربة إلى جامعة باتنة 1، ويأمل أن تعمم على جميع التخصصات، مضيفا بأن مثل هذه الجلسات لها طابع إرشادي تكويني مكمل، ولا تعد تشويشا على جهود الأساتذة المشرفين.

وحسب القائمين على هذا الملتقى التكويني لطلبة الدكتوراه، فإن الهدف من مثل هذه الجلسات هو تمكين الطلبة الباحثين من محاكاة تجربة مناقشة الأطروحة، ومنح الفرصة لطلبة الليسانس والماستر للتعرف على أجواء المناقشات العلمية، كما قدمت توجيهات لتجنب الوقوع في فخ السرقات العلمية، واطلاع الطلبة على مضمون القرار الوزاري رقم 933 الصادر في جويلية 2016، والتدابير الواردة فيه للوقاية من هذه الظاهرة.

وخرج المقررون في ختام الجلسات بمجموعة من التوصيات يدور فحواها حول ضرورة ترسيم هذه الجلسات في برامج التكوين لطلبة الدكتوراه في كل الجامعات، مع تشجيع المبادرات الهادفة إلى توحيد منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما تضمنت دعوة الهيئات العلمية إلى توجيه الطلبة الباحثين نحو البحوث الميدانية.

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

اتهموا الأساتذة بالتلاعب في النقاط وتضخيم علامات أبناء المسؤولين

طلبة الاقتصاد يخرجون إلى الشارع ويطالبون بإيفاد لجنة تحقيق

احتج، نهاية الأسبوع الفارط، مئات الطلبة بملحقة العلوم الاقتصادية بخروبة بجامعة الجزائر3، تنديدا على ما أسموه بالتجاوزات التي تحدث على مستوى هذه الأخيرة، حيث طالبوا من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، التدخل وإيفاد لجنة تحقيق حول التلاعبات التي مست النقاط وتضخيمها من قبل بعض الأساتذة والإداريين لصالح طلبة لم يسجلوا حضورهم منذ بداية السنة الدراسية.

وجاءت هذه الوقفة الاحتجاجية، بعدما راسل الاتحاد الطلابي الحر مؤخرا، الوزارة الوصية، يندد فيها بهذه التجاوزات والخروقات الحاصلة على مستوى ملحقة العلوم الاقتصادية - والتي راح ضحيتها طلبة على حساب آخرين- بعد أن قام بعض الأساتذة والإداريين فيها برفع العلامات المتحصل عليها وتضخيمها لصالح طلبة من أبناء المسؤولين، لم يسجلوا حضورهم طوال الموسم الدراسي بالرغم من غياباتهم المتكررة عن الدروس على اعتبارهم من أصحاب المعارف وأبناء المسؤولين، وهو الأمر الذي أشعل فتيل الاحتجاجات بملحقة العلوم الاقتصادية وأجج الوضع أكثر وأجبر الطلبة على الخروج إلى الشارع، وحسب ذات البيان دائما فإن الاتحاد الطلابي - وبناء على التجاوزات التي تحدث بالملحقة - رفع العديد من التقارير التي تصف الوضع الحالي وتدعو المسؤول الأول على رأس القطاع الطاهر حجار إلى التدخل من أجل وضع حد لمثل هذه التجاوزات التي باتت تنخر القطاع، مشيرا إلى أن مثل هذه التصرفات والسكوت عنها يطرح العديد من التساؤلات حول من يقف وراءها وعن أسباب هذا التجاهل من قبل الجهات المعنية.

■ آمال. ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس جامعة تيزي وزو يزيح الستار ويكشف المستور:

1700 طالب من دون غرف ولا منح منذ الدخول الجامعي

صرّح رئيس جامعة مولود معمري، أحمد تيسا، أن هناك ملفات ثقيلة ومتشابكة، جعلت جامعة تيزي وزو تعيش على صفيح ساخن وتتخبط وسط جملة من المشاكل وأكثرها تلك المتعلقة بالإيواء والمنح الجامعية، حيث كشف أنّ 1700 طالب لايزالون دون غرف ولا منحة الدراسة، فضلا عن المشاكل البيداغوجية والإدارية الأخرى، التي يتخبطون فيها، والتي اعتبرها بحاجة ماسة إلى معالجة وتشريح عاجل لتجاوزها.

رئيس جامعة مولود معمري، ولدى نزوله ضيفا على الفوروم الأسبوعي لإذاعة تيزي وزو، تحدث عن الكثير من الاختلالات والتجاوزات التي تشهدها الجامعة التي يترأسها حاليا، سواء المتعلقة منها بالعراقيل الإدارية، التسييرية أم البيداغوجية، حيث قال إن تعيينه على رأس جامعة تيزي وزو خلال الدخول الجامعي 2016-2017، سمح له بإزاحة الستار وكشف المستور عن كثير من الأمور السلبية، حيث قال أن 1700 طالب لايزالون من دون غرف ولا منحة دراسية إلى غاية يومنا هذا، قبل أن يضيف أن إدارته الحالية تعمل حاليا بكل ما أتيح لها من إمكانات، من أجل تجاوز هذه المشاكل المطروحة، لتمكين الطلبة من الحصول على حقوقهم المشروعة.

وكشف المسؤول، في سياق آخر أن المشاكل التي تتخبط فيها جامعة تيزي وزو لا تشمل فقط تلك المتعلقة بالخدمات الجامعية والاجتماعية، وإنما تشمل أيضا الإطار الخاص بالبحث العلمي، حيث إن الميزانية المخصصة لهذا المجال لم يتم استهلاك منها سوى 21 بالمائة لعدة أسباب، يكمن أهمها في سوء التسيير واللامبالاة وكذا نقص المتابعة وغيرها من الأمور.

■ س. ع

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

التوقيع على اتفاقية شراكة بين جامعة المسيلة ومؤسسة صناعية خاصة

تم نهاية الأسبوع المنصرم، التوقيع على اتفاقية شراكة بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومؤسسة خاصة مختصة في الميكانيك تنص على ضمان التكوين التطبيقي الميداني للطلبة المتخصصين في مجالات ذات صلة بالميكانيك.

وأوضح مدير جامعة المسيلة أحمد بوطرفاية على هامش إبرام هذه الاتفاقية، أنه فضلا عن دعم التكوين الجامعي بالجانب التطبيقي الميداني، يرتقب أيضا أن تشغل هذه المؤسسة المتفوقين من الطلبة في تخصصات ذات صلة بنشاط الشركة، داعيا مخابر البحث بالجامعة إلى مواكبة التطور الاقتصادي والتكنولوجي والصناعي الحاصل بولاية المسيلة، كما أضاف نفس المسؤول بأن الجامعة مدعوة إلى البحث عن المؤسسات الاقتصادية والصناعية التي تدعمها في مجال البحث العلمي الجامعي، من جهته أشار مسؤول المؤسسة المتخصصة في الميكانيك التي يوجد مقرها بمدينة المسيلة إلى أن الشراكة مع الجامعة تهدف إلى تطوير الإنتاج بمؤسسته، من خلال استغلال الطاقات الشبانية التي تتخرج من الجامعة باعتبارها - كما قال - يدا عاملة متخصصة.

■ أمجقان محجوبة

الطلابي الحر يندد بمشاكل الطلبة بجامعة الشلف ويطالب بالحلول

ندد الاتحاد الطلابي الحر فرع ولاية الشلف، بالمشاكل التي اعترضت طلاب كلية علوم الطبيعة والحياة، حيث أرقت ورهنت السير الحسن لعملية التدريس حسب ما جاء في بيان موقع من قبل رئيس المكتب الولائي للاتحاد أرسل إلى عدة جهات منها مدير الجامعة، ووالي ولاية الشلف، والمكتب التنفيذي الوطني ومكتب فرع الشلف، ومصالح الأمن تحصلت "الشروق" على نسخة منه.

وجاء فيه على الخصوص الغموض الكبير الذي يشوب تأهيل شهادة الماستر لتخصصات التغذية والعلوم الغذائية، والإهمال الواضح لطلبة السنة الأولى علوم التغذية والجدع المشترك وتضليلهم فيما يخص حقوقهم البيداغوجية، والغياب التام للخرجات العلمية في جل الأقسام، مما يؤثر سلبا لا محالة على الجانب التطبيقي للطالب، كما أن قاعة المطالعة لمكتبة الجناح القديم للكلية لا تتناسب إطلاقا والعدد الكبير للطلبة المستعملين لها، وعدم نشر النقاط والمعدلات والإعلانات على الموقع الالكتروني للكلية على غرار باقي كليات الجامعة، والغموض التام على مستوى المعايير المعتمدة في تقييم الطلبة في الأعمال الموجهة، وكثرة الأخطاء فيما يخص النقاط والأسماء والتسجيل في الماستر، وسوء المعاملة من طرف بعض المسؤولين اتجاه الطلبة والهيئات الطلابية، والنقص الفادح في أجهزة العرض في جل الأقسام.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه حسب البيان السابق إلى غياب الموزعات الآلية، وافتقار قاعة الأنترنت للحواسيب ورداءة شبكة الأنترنت، وانعدام التدفئة وإن وجدت فهي تقتصر على المكاتب الإدارية فقط، والنقص الفادح للتجهيزات في المخابر، بالإضافة إلى الحالة الكارثية التي تتواجد عليها دورات المياه في مختلف الكليات، وعليه يستنكر الاتحاد الطلابي الحر هذه المشاكل ويطالب الجهات المعنية بالتدخل العاجل لحلها قبل تصعيد لهجتهم معها.

■ إسلام بوشليق

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

والي الولاية يتعهد بتسليمها لتستقبل خلال الدخول الجامعي المقبل

جامعات قسنطينة تدعم بهياكل ضخمة ومرافق جديدة تتسع لـ46 ألف مقعد و38 ألف سرير

ستتدعم جامعة قسنطينة 3 بمشروع السكن الوظيفي التابع لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية، وكذلك بعض الهياكل والمرافق الجديدة التي تتسع لـ 46 ألف مقعد بيداغوجي 38 ألف سرير، ضمن البرنامج الخماسي لفخامة رئيس الجمهورية وتكملة لمجموع المرافق التي أتت لتعزيز الولاية كقطب جامعي، ستسلم قبل موعد الدخول الجامعي 2017/2018.

وطمأن الوالي ممثلي الأساتذة وعمداء الجامعات، بأنه سيعمل على اتخاذ كل التدابير قصد إعادة تفعيل أشغال الورشات وتدعيمها باليد العاملة والوسائل المادية، واستدراك التأخر ورفع التحفظات التي تمت ملاحظتها بالسكنات وتدوينها بمحضر يقوم بإمضائه جميع الأطراف، ووجه تعليمات لمدير السكن وللمقاولات تقضي بتسليمها وذلك بحضور ممثلين عن إدارة الجامعة وعن الأساتذة أيضا، وقد بلغت نسبة الأشغال بالسكنات 90 من المئة، وكذلك الشروع في أشغال التهيئة أول أمس، وقد حددت آجال انتهائها بثلاثة أشهر.

كما أمر رئيس الهيئة التنفيذية، بإنشاء خلية متابعة مستمرة لهذا البرنامج السكني، تتكون من ممثلين عن بلدية الخروب ومديرية السكن ومكاتب الدراسات، لتتابع عن قرب وبصفة مستمرة ودائمة هذا المشروع إلى غاية تسليمه في الآجال المحددة.

ومن جهة أخرى، تم تكليف عمداء الجامعات المعنية بالإسراع في انطلاق الإجراءات المتعلقة بالصفقات العمومية لتفادي أي تأخر في اقتناء التجهيزات الأساسية والأثاث المكتبي الضروري لضمان انطلاق الموسم الجامعي المقبل في ظروف حسنة بهذه الهياكل الجامعية الجديدة، متعهدا بتكفله بكل ما تعلق بالوضعيات المالية العالقة للمقاولات المكلفة بالإنجاز.

■ أمجقان محجوبة

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

توقيف أستاذة جامعية بورقلة تروّج للفكر الأحمدي عبر «الفايسبوك» يكشف

مليون سنتيم للانتماء إلى الطائفة الأحمدية في الجزائر

■ التحريات بينت أن المتهمة كانت على تواصل مع 1378 عنصر من أتباع الطائفة الأحمدية

فضحت عملية توقيف أستاذة جامعية بولاية ورقلة، التي كانت تروج للفكر الأحمدي والأساليب المنتهجة من قبل هذه الطائفة التي باتت تنخر المجتمع الجزائري، من خلال زرع معتقدات خاطئة بعقول الشباب عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك»، وذلك بنشر صور وفيديوهات تدعو لاتباع الفكر الأحمدي ومن ثم تنهب أموالهم للإشتراك في جمعيتهم المتواجدة بالجزائر العاصمة بمبلغ شهري يقدر بـ10 آلاف دينار تحت غطاء الزكاة.

ياقوتة.ز

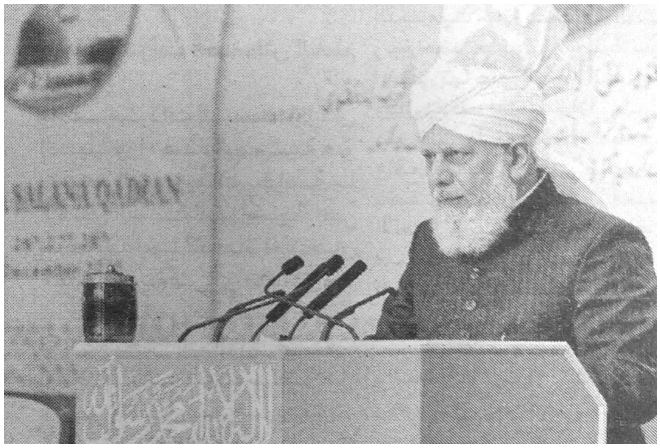

تفجير ملف قضية الحال، حسب المعلومات الأولية التي تحصلت عليها النهار، تعود لتاريخ 1 فيفري 2017، إثر ورود معلومات مؤكدة حول وجود أستاذة جامعية من أتباع الطائفة الأحمدية تقوم بنشر أفكارها، على إثرها قامت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية ورقلة بالتنسيق مع الأمن الداخلي للناحية العسكرية الرابعة، بتوقيف المشتبه فيها المسماة «م.ش» 39 سنة تتحدر من ولاية بسكرة، وهي أستاذة جامعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة «قاصدي مرباح» بولاية ورقلة، والتي ضبط بداخل منزلها عند الحصول على إذن بتفتيشه من قبل وكيل الجمهورية لدى محكمة الإختصاص، على ذاكرتين خارجيتين وجهاز حاسوب كانت تستخدمهم في تنفيذ جريمتها.

المشتبه فيها، وعند سماع تصريحاتها على محضر رسمي، صرحت أنها من أتباع الفكر الأحمدي، وذلك منذ سنة 2010، حيث تقوم بنشر معتقدات هذه الطائفة عبر صفحتها على «الفايسبوك» التي تحمل اسما مستعارا، وذلك بنشر صور وفيديوهات تشجع على اتباع الفكر الأحمدي، والتي تحمل شعارات خاصة بها، وبفضلها تمكنت من إقناع زوجة شقيقها المقيمة بولاية بسكرة بإتباع هذه الطائفة. وكشفت المتشبه فيها خلال محاضر سماعها أيضا، أنها على تواصل مع عدة أشخاص عبر «الفايسبوك» يتبعون ذات الطائفة، إلا أنها تجهل هويتهم الحقيقية، غير أنها كشفت عن هوية إحدى الفتيات المقيمات بولاية باتنة، ووضعت تحت تصرفهم رقم هاتفها النقال باعتبارها الوسيطة في نقل اشتراكها الشهري لجمعية الطائفة الأحمدية الكائن مقرها بالجزائر العاصمة، والمقدرة قيمتها بـ10 آلاف دج، والتي كانت تسلمها لرئيسها المدعو «ف.م».

ومواصلة للتحريات، والتأكد من محتويات جهاز الحاسوب خاصتها، وكذا بالاطلاع على حساب «الفايسبوك» تبين أنها على تواصل مع 1378 صديق من مختلف ولايات الوطن. ليتم تقديمها للتحقيق أمام الاختصاص في خصوص جرم الإساءة للدين وشعائر الإسلام وجمع تبرعات بدون رخصة وتخزين وثائق مطبوعة قصد زعزعة إيمان المسلمين، وكذا ممارسة شعائر دينية في غير الأماكن المخصصة لها والإساءة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

فضيحة من العيار الثقيل تهز جامعة مولود معمري في تيزي وزو

1700 طالب جامعي من دون منحة دراسية منذ بداية الدخول الجامعي

في سابقة تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، خرج رئيس جامعة مولود معمري، أحمد تيسا، عن صمته وكشف عن المستور وعن وجود ثغرات وملفات ثقيلة جعلت جامعة تيزي وزو تتخبط في مشاكل عديدة، وأكثرها تلك المتعلقة بالإيواء، حيث إن 1700 طالب لا يزالون من دون غرف ولا منحة الدراسة، فضلا عن المشاكل البيداغوجية والإدارية الأخرى، التي اعتبرها بحاجة ماسة إلى معالجة وتشريح عاجل لتجاوزها، وأضاف المتحدث في تصريح لإذاعة تيزي وزو إلى الكثير من الأمور والمشاكل التي تشهدها الجامعة التي يترأسها حاليا، سواء المتعلقة منها بالعراقيل الإدارية التسييرية أو البيداغوجية، حيث قال إن تعيينه على رأس جامعة تيزي وزو خلال الدخول الجامعي سمح له بكشف المستور عن كثير من الأمور السلبية، حيث أن 1700 طالب لا يزالون من دون غرف ولا منحة دراسية، مؤكدا أن إدارته الحالية تعمل حاليا بكل ما أتيح لها من إمكانيات من أجل تجاوز هذه المشاكل المطروحة لتمكين الطلبة من حقهم المشروع، كما قال ذات المتحدث إن المشاكل التي تشهدها جامعة تيزي وزو لا تشمل فقط تلك المتعلقة بالخدمات الجامعية والاجتماعية، وإنما هي كثيرة ومست الإطار الخاص بالبحث العلمي، حيث إن الميزانية المخصصة لهذا المجال لم يتم استهلاك منها سوى 21 من المائة لعدة أسباب عديدة، وذكر أيضا أن العديد من الإقامات الجامعية على غرار إقامة البنات باسطوس تشهد بدورها عدة تجاوزات من خلال تواجد العديد من الغرباء وصاحبات السوابق العدلية اللواتي يقطن بالداخل بطريقة غير قانونية أمام أنظار الجميع ولا أحد تحرك من أجل وضع حدا للفوضى التي تطبع الإقامة بالداخل والخارج وفرض القانون بأحرفه وتطهير هذه الإقامات، التي أصبحت أيضا مرتزقا للمافيا الذين يتجولون بالداخل بكل حرية أمام أعين أعوان الأمن، ونفس الشيء تشهده إقامة البناء مدوحة.

ك-س

إلغاء مسابقة الدكتوراه بسبب غشّ أستاذة!

إلغاء الدكتوراه

قرّرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلغاء نتائج مسابقة الدكتوراه قسم العلوم السياسية «السياسات المقارنة» بجامعة الجلفة، التي كانت محل طعن من طرف رئيس القسم وعميد الكلية، من خلال التقارير المرسلة إلى مدير الجامعة. وحسب قرار الإلغاء، فإن الوزارة الوصية أوفدت لجنة وزارية للتحقيق في التجاوزات القانونية التي مسّت نزاهة وشفافية المسابقة، كما تقرر إحالة المترشحة المضبوطة في حالة غشّ على المجلس التأديبي ومباشرة جميع إجراءات الدكتوراه من جديد، بغية برمجة مسابقة جديدة بداية الموسم الجامعي القادم.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

1700 طالب دون شهادة مدرسية

● كشف السيد أحمد تيسا، رئيس جامعة مولود معمري بتيزي وزو، خلال استضافته من طرف إذاعة تيزي وزو، أول أمس، تجاوزات خطيرة بالجامعة، مما تسبّب في متاعب كبيرة للطلبة. ولا أدل على ذلك حرمان ما لا يقل عن 1700 طالب من الحصول على الشهادة المدرسية، لتمكينهم من الحصول على الخدمات الجامعية كالإيواء والمنحة، وهو رقم مخيف يفرض عديد علامات الاستفهام حول الفائدة أصلا من وجود إدارة في الجامعة.

وزير الثقافة انتقل ليلا وتحدث معهم

طلبة الفنون الجميلة يفصلون اليوم في إضرابهم

● قام وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بزيارة ميدانية لطلبة المدرسة الوطنية للفنون الجميلة، في وقت متأخر من الليلة، أمس الأول، وذلك فور عودته من تونس حيث شارك في اجتماع مجموعة دول الحوار الثقافي 5+5.

وناقش الوزير مع الطلبة أبرز انشغالاتهم فيما يخص السكن والنقل والمطالب البيداغوجية التي يرفعها طلبة مدرسة الفنون الجميلة، وتعهد الطلبة الذين التقى بهم الوزير بالسير على نهج الحوار إلى حين إيجاد حلول نهائية. وحسب بيان وزارة الثقافة، الذي تسلمت "الخبر" نسخة منه، فقد جرى حوار صريح وعميق مع الطلبة، بحضور مدير المدرسة، وتمت مناقشة كل القضايا محل مطالب وانشغالات الطلبة.

واتخذ الوزير، حسب البيان، جملة من الإجراءات: أهمها "تثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين بزرالدة، مع تأمين الأكل وتعزيز النقل بحافلة إضافية، على أن ينقل الطلبة في الموسم الدراسي المقبل إلى الأحياء الجامعية"، وذلك بعد الترخيص الذي منحه السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للتكفل بطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة. وعلى الصعيد البيداغوجي، التزم وزير الثقافة بتفعيل اللجنة المشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحل المسائل العالقة، فيما يخص إمكانية استفادة الطلبة من نظام LMD، وهو مطلب أساسي لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء.

ودعا الوزير ممثلي الطلبة إلى وضع أرضية مطالب بيداغوجية واضحة ومحددة لتحسين المناهج المعتمدة حاليا في التدريس، على أن يكونوا جزءا من مجموعة العمل التي تضم الأساتذة والوزارة الوصية وممثلين عن التعليم العالي، بهدف ترقية منظومة التكوين في المدرسة، وهو ما وافق عليه الطلبة. وأكد بيان الوزارة أن "الطلبة الذين التزموا بإيقاف الإضراب وتفادي شبح السنة البيضاء". بينما أوضح بعض ممثلي الطلبة الذين التقوا بالوزير لـ "الخبر"، أن اللقاء عرف مناقشة أبرز المشاكل وتقديم تطمينات جادة، وأشاروا إلى أن القرار النهائي فيما يخص الإضراب سيتم الفصل فيه اليوم بعد لقاء موسع يجمع كل طلبة المدرسة.

محمد علال

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

قال إن 80 بالمائة من الأساتذة لا يتعدى راتبهم 45 ألف دج

"كنـــاس" يمهـد للدخـول في إضـــراب بعـــد 21 فيفـــري الجاري

أشار المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "كناس" إلى الدخول في إضراب بعد تاريخ 21 من شهر فيفري الجاري مباشرة بعد عقد مجلسه الوطني، ردّا على الصمت المنتهج من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي طاهر حجار تجاه مطالب الأساتذة.

وكشف مجلس "كناس" عن عقد مجلسه الوطني في 21 فيفري الجاري لاتخاذ إجراءات جراء صمت الوصاية على جملة المطالب التي رفعتها في وقت سابق إلى الوزير طاهر حجار، ولم يستبعد المجلس الدخول في إضراب، منتقدا ما وصفه بالتصرفات اللامسؤولة للوزارة الوصية من خلال تبنيها سياسة الهروب إلى الأمام وربح الوقت وعدم الرّد وتجاهل مطالب الأساتذة بالإضافة إلى المضايقات التي تتعرض لها الفروع النقابية في كل من جامعات سطيف1، الجلفة، العفرون، مسيلة وورقلة وجامعة الجزائر 3 من قبل رؤساء الجامعات في منعهم من ممارسة حقهم النقابي. ورفض المجلس ذاته في سياق ذي صلة استخفاف الوصاية بالتنظيم النقابي بحجم الكناس والذي يضم أساتذة جامعيين يملكون من القدرة والذكاء لكشف مثل هذه الأساليب المفضوحة، في تسيير ملفات حساسة ستعرض بذلك الجامعة الجزائرية لعدم الاستقرار وترهن مبدأ الحوار.

ووجه المجلس نداء إلى الوزير الأول عبد المالك سلال من أجل وضع حد لهذه الوضعية التي يتحمل مسؤولياتها المسؤول الأول عن القطاع، وذلك بفتح قنوات الحوار والابتعاد عن الذرائع والحجج التي تُستغل للتملص من أداء الواجبات، وبلغة الأرقام قدم "الكناس" الأجور التي يتقاضاها الأساتذة الجامعيون حيث أكد أن نسبة 80 بالمائة منهم لا يتجاوز أجرهم 45000 دج، فيما كشف عن تسجيل أكثر من 40 ألف طالب وأستاذ مسجلين في الدكتوراه، تعترضهم بيروقراطية غير مسبوقة مما يرهن مسارهم المهني. كما استنكر المكتب الوطني لنقابة "الكناس" إبطال الوصاية الكثير من البرامج السكنية على مستوى المدن الجامعية، على غرار سطيف1 وسطيف2، الجزائر العاصمة وتيزي وزو وجامعات قسنطينة بعد تسجيل تعطل صارخ في إنجاز البرامج السكنية المبرمجة منذ 1999، وعدم إيلاء الأهمية القصوى لتوزيع السكنات الجاهزة على الأساتذة التي بقيت عرضة للإهمال والتسيب.

سهيلة ديال

روحاني قريبا في الجزائر

أعلن سفير إيران بالجزائر رضا عامري، أنه من المنتظر أن يقوم الرئيس الإيراني حسن روحاني بزيارة إلى الجزائر. وقال عامري، في كلمة افتتاح الاحتفال بالذكرى الثامنة والثلاثين للثورة الإسلامية، بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري طاهر حجار ووزير الطاقة نور الدين بوطرفة، إنه يقوم بتنظيم برنامج لزيارة سيقوم بها الرئيس حسن روحاني إلى الجزائر في القريب العاجل. وأشار سفير إيران في الجزائر، إلى أن العلاقات بين طهران والجزائر نموذج ناجح للروابط بين الدول، مذكرا بالزيارات التي قام بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى طهران وتلك التي قام بها الرؤساء الإيرانيون السابقون إلى الجزائر. وأضاف الدبلوماسي الإيراني أن ثلاثة رؤساء إيرانيين زاروا الجزائر.

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
جهوية وطنية

طلبة الفنون الجميلة بالعاصمة في إضراب مفتوح عن الطعام

يستمر طلبة مدرسة الفنون الجميلة في إضراب عن الطعام لليوم السابع على التوالي، حيث يتواجد الطلبة الستة المضربون عن الأكل داخل المؤسسة وصحتهم متدهورة كما أن حياتهم معرضة للخطر، دون تحرك من إدارة المؤسسة، بانتظار تدخل من وزارة الثقافة التي تعهدت بتلبية مطالبهم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي لم تحرك ساكنا هي الأخرى.

وتتمثل مطالب طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة في اعتماد شهادات التخرج تتوج سنوات تكريمهم من قبل وزارة الثقافة أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك لضمان مستقبلهم. إضافة إلى توفير إقامة دائمة وثابتة لأنهم مشردين ينتقلون من إقامة لأخرى أكثر من ثلاث مرات في السنة، وإيجاد حلول لأزمة النقل وتوفير الإمكانيات البيداغوجية التي تساهم في تحسين التكوين. وهذه المطالب ليست بجديد ولكن طالبت بها دفعات سابقة. وأبدى الفنانون تعاطفهم الكبير على صفحات الفايسبوك وعلى غرارهم المسرحي "عقباي الشيخ" والفنان التشكيلي "محمد بوكرش". ورغم البيان الصادر عن وزارة الثقافة بهذا الخصوص لا يزال الطلبة المضربين مصرين على مواصلة الإضراب عن الطعام إلى حين تنفيذ مطالبهم خاصة أن وزير الثقافة عز الدين ميهوبي كان وقد وعد بمحاولة التنسيق مع مع وزارة التعليم الحالي ووزارة الثقافة لتسوية الأمر.

ا.ل

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ميهوبي يتكفل بانشغالات طلبة مدرسة الفنون الجميلة

تثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين وضمان لهم الأكل و النقل

الاستفادة من نظام «ال.م.د» تحدد مع وزارة التعليم العالي

«الشعب» بعد مشاركته أول أمس بتونس، في اجتماع وزراء الثقافة لدول 5+5، تنقل عز الدين ميهوبي، وزير الثقافة، إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة في حدود الساعة العاشرة ليلا والتقى طلبتها حيث استمر الحوار الصريح معهم إلى ما بعد منتصف الليل بحضور مدير المدرسة .

خلال الحوار المعمق، تمت مناقشة كل القضايا التي هي محل مطالب و انشغالات الطلبة.

في الختام اتخذ الوزير جملة من الإجراءات تمثلت في تثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين بزرالدة، مع تأمين الأكل و تعزيز النقل بحافلة إضافية على أن ينقل الطلبة في الموسم الدراسي المقبل إلى الأحياء الجامعية بعد الترخيص الذي منحه وزير التعليم العالي و البحث الطاهر حجار للتكفل بطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة.

- على الصعيد البيداغوجي التزم ميهوبي بتفعيل اللجنة المشتركة مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لحل المسائل العالقة فيما يخص إمكانية استفادة الطلبة من نظام «ال .م.د» LMD و هو مطلب أساسي لدى الأساتذة و الطلبة على حد سواء .

و دعا الوزير ممثلي الطلبة غلى وضع أرضية مطالب بيداغوجية واضحة و محددة لتحسين المناهج المعتمدة حاليا في التدريس، على أن يكونوا جزءا من مجموعة العمل التي تضم الأساتذة و الوزارة الوصية و ممثلين عن التعليم العالي بهدف ترقية منظومة التكوين في المدرسة ، و هو ما وافق عليه الطلبة .

بعد هذا الإجراءات التي كانت نتاج الحوار الصريح التزم الطلبة بوقف الإضراب و تفادي شبح» السنة البيضاء

الشعب

بن بولعيد رؤية استشرافية لاستقلال الجزائر

أكّد أستاذ التاريخ بجامعة يحيى فارس مصطفى مديني في محاضرته خلال الندوة التاريخية التي نظمها المتحف الجهوي للمجاهد بالمدية بالتنسيق مع الكلية العلوم الإنسانية بجامعة يحي فارس بعنوان "مبادئ وقيم البطل الشهيد مصطفى بن بولعيد أنموذجا ودور الإعلام في توثيق وترسيخ هذه المبادئ" أمام الأسرة الثورية والطلبة الجامعيين، أن بن بولعيد كانت له رؤية استشرافية في أعماله الثورية، إنتقل إلى ليبيا لأجل جمع السلاح، ورفض أن يكون أخاه عمر خليفة له، وفضل ترك رفيقه البشير الشيحاني بدل عنه.

المدية: م ـ أمين عباس

وأبرز الباحث الشخصية القيادية للشهيد، الذي استطاع أن يوحّد العصب ويلم شملها في الأوراس، معتبرا في رده على إحدى الأسئلة بأن العمل الثوري وما يحمله من إيجابيات وسلبيات هو عمل بشري قد يخطئ صاحبه أو قد يصيب فيه، كاشفا في مسألة اغتيال الشهيد بأن هناك الكثير من أبطال هذه الحقبة من دفعوا ضرائب قناعاتهم وحبهم للوطن. وحسبه فإن الثورة هي ليست بالعملية الجراحية، بإعتبار أن قضية الدفاع عن الجزائر حملت الكثير من الأخطار، لكن توّجت بنصر الثورة والرجال وقتها وطرد المستعمر الفرنسي، إلى جانب تركيع الناتو وإجباره للجلوس على طاولة الحوار لمناقشة الوضع في الجزائر المستعمرة آنذاك.

وفي هذا السياق، دعا مديني الطلبة والطالبات إلى معالجة هذه القضايا بهدوء ورزانة، دون الإفراط في استعمال العاطفة، والإيمان بأن اختلاف النتائج قد تحدث في أي ثورة من الثورات الشعبية، علما أن هذه المحاضرة تأتي في إطار الاحتفال بالذكرى المئوية للشهيد التي تعذّر حضورها مخرج وكاتب سيناريو مصطفى بن بولعيد.

وبالمقابل، قال الدكتور الغالي غربي، في إجابته على فرضية أن هناك ثلاث شخصيات وراء اغتيال أسد الأوراس، وهي الحاج عجول، عمر بن بولعيد وبلقاسم بن مسعود، فضلا على أن الشخص الأول هو من قام بهذا الجرم حسب رأي خبير المتفجرات الجندي الألماني الملتحق بصفوف الثورة التحريرية، بأن من بين صفات المؤرخ حسب العلامة ابن خلدون، هي الشك، لكونه لا يقتنع بما يعثر عليه من معلومات حول أحداث تاريخية معينة، لكن المطلوب أن يغربل هذه الحادثة ومقارنتها بمثيلاتها من الحوادث وبالعودة إلى الرواد المعاصرين ممن كانوا قريبين من الحادث.

واستطرد الأستاذ حديثه وتعقيبه على ذات السؤال والطلبة قائلا: "أثيرت قضية الشهيد البطل كيف لهذا البطل أن يموت بمذياع، من حقكم أن تسألوا وتشككوا وفيما توصل إليه الفيلم والمخرج وليست هذه القصة الأوحد، لكون أن تاريخنا يحمل الكثير من الأسرار والخلفيات، غير أن الشيء الوحيد الذي يمكن قوله هو أن ثورتنا هي ثورة بشر وهؤلاء البشر لهم ايجابياتهم وسلبياتهم"، جازما بأن البطل مات نتيجة صراعات شخصية، وصراع مصالح وليست سياسية.

من جهة أخرى، أوضح الإعلامي محمد بغداد على هامش محاضرته بعنوان "تجليات الثورة التحريرية في المخيال الإعلامي" في هذا الحراك العلمي، بأن هذه المواضيع المثارة للنقاش ليست مقدسة، وما تضمنته الأسئلة مرتبط بالتاريخ الإقناعي والتاريخ القهري، كما أنه مهما اختلفنا في الثورة فإننا جئنا بالنصر، معتبرا بأن الأمة القوية هي التي تكون بإنكساراتها وانقساماتها تصنع الإبداع، مخاطبا هؤلاء بترك العاطفة للقلب والعلم والمنطق للعقل والحكمة.

البلاد

نقابة "الكناس" تهدد بالعودة إلى الاحتجاجات

80 بالمائة من الأساتذة لا يتعدى أجرهم 45 ألف دينار

■ 40 ألف طالب وأستاذ مسجلون بالدكتوراه في خطر

ك.ل

هدّد المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، بالعودة إلى الحركات الاحتجاجية، بدعوى عدم مبادرة الوزير حجار لفتح باب الحوار، لاستكمال معالجة الملفات العالقة منذ سنوات، منها تعديل أجور الأساتذة، خاصة وأن أكثر من 80 ألف أستاذ أجورهم لا تتعدى 45 ألف دج، علاوة عن استمرار البيروقراطية التي تعترض 40 ألف طالب وأستاذ مسجلون في الدكتوراه، مما أصبح يرهن مسارهم المهني.

وتعقد النقابة الوطنية لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي "الكناس" اجتماعا لمجلسها الوطني بتاريخ 21 فيفري الجاري لاتخاذ الإجراءات اللازمة للرد على صمت مصالح الوزير حجار على جملة المطالب المرفوعة، غير مستبعد العودة إلى الإضراب. وانتقدت نقابة "الكناس"، أمس، في بيان لها تلقت "البلاد" نسخة منه "ما وصفته بالتصرفات اللامسؤولة للوزارة الوصية من خلال تبنيها سياسة الهروب إلى الأمام وربح الوقت وتجاهل مطالب التنظيم، بالإضافة إلى صمت الوزير حجار على التحرشات والمضايقات التي تتعرض لها الفروع النقابية في كل من جامعات سطيف 1 والجلفة والعفرون ومسيلة وورقلة وجامعة الجزائر 3 من قبل رؤساء الجامعات في منعهم من ممارسة حقهم النقابي. وأضافت "الكناس" أن "استخفاف الوصاية بتنظيم نقابي بحجم الكناس والذي يضم أساتذة جامعيين يمتلكون القدرة والذكاء لكشف مثل هذه الأساليب البالية والمفضوحة، في تسيير ملفات حساسة ستقود الجامعة نحو عدم الاستقرار وترهن مبدأ الحوار، بالرغم من كونه الأسلوب الحضاري الوحيد والأمثل لاحتواء الأوضاع قبل انزلاقها، مثلما دأبت أعلى السلطات في البلاد على التأكيد عليه. وشدد الكناس على ضرورة مراجعة أجور الأساتذة الجامعيين على اعتبار نسبة 80 بالمائة من الاساتذة لا يتجاوز أجرهم 45000 دج، كاشفا في السياق ذاته أن أكثر من 40 ألف طالب وأستاذ مسجلون في الدكتوراه، تعترضهم بيروقراطية غير مسبوقة، مما يرهن مسارهم المهني. كما استنكر المكتب الوطني لنقابة "الكناس" إبطال الوصاية الكثير من البرامج السكنية على مستوى المدن الجامعية، على غرار سطيف1 وسطيف2 ، الجزائر العاصمة وتيزي وزو وجامعات قسنطينة، بعد تسجيل تعطل صارخ في إنجاز البرامج السكنية المبرمجة منذ 1999، وعدم إيلاء الأهمية القصوى لتوزيع السكنات الجاهزة على الأساتذة التي بقيت عرضة للإهمال والتسيب".

وأكدت النقابة أن الوضع الخطير الذي آل إليه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يلزم الوزير الأول بالتدخل لوضع حد لهذه الوضعية التي يتحمل مسؤولياتها المسؤول الأول عن القطاع، من خلال فتح قنوات الحوار والابتعاد عن الذرائع الواهية التي تُستغل للتملص من أداء الواجبات، وضرب مبدأ الشراكة والحوار اللذان بتغييبهما قد يعرض القطاع لعدم الاستقرار في مثل هذه المحطات السياسية الحساسة بالنسبة للمجتمع الجزائري والدولة.

جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة

البلاد

في مسيرة يشارك فيها طلبة، أساتذة ومجتمع مدني

زملاء الطالب المغدور به في جامعة تيزي وزو يخرجون إلى الشارع

تنظم بعض مكونات المجتمع المدني وعدد من الطلبة والأساتذة ومجموعة من موظفي جامعة مولود معمري بتيزي وزو مسيرة صامتة يوم الإثنين المقبل ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا، انطلاقا من المدخل الرئيسي للجامعة باتجاه مجلس قضاء تيزي وزو المتواجد بساحة معطوب لوناس.

وتأتي هذه المسيرة على وقع الحادثة الأليمة التي وقعت الأسبوع الماضي بمدينة تيزي وزو وراح ضحيتها الطالب ''ج.س'' البالغ من العمر 22 سنة، يدرس في سنة أولى انجليزي بجامعة مولود معمري إثر طعنة خنجر في القلب من طرف شاب في الثلاثينيات من العمر.

تعود مجريات الحادثة إلى ليلة الجمعة الماضي، حيث التقى الضحية أخاه فتوقف عنده، وارتكبت الجريمة لما طالب الجاني الضحية بعدم التوقف بسيارته في المكان المتواجد بالقرب من المدخل الرئيسي للإقامة الجامعية حسناوة1، وبمناوشات كلامية رد الجاني على أخي الضحية بكلام فاحش، قبل أن يتدخل الضحية للدفاع عن أخيه فيطعنه الجاني في القلب ليلفظ أنفاسه في ظرف دقائق.

يشار إلى أن الراحل توفي يوم السبت الماضي ووري جثمانه بـ''آيت عيسى مومن بواضية''، حيث رددت أثناء تشييع الجنازة شعارات غاضبة تندد بالحد من الجرائم البشعة والمطالبة بتوفير الأمن.

فالجامعات والمؤسسات التربوية تستدعي اليوم بناء قاعدة أمنية رصينة باعتبارها أهم ركيزة تبنى عليها الأمم.

عبد الله. ب

النصر ANNASR
يومية كل الجزائر

تحدثوا عن نقص كبير في بعض الأدوية والمنتجات الصيدلانية بالمستشفيات

ممارسو الصحة العمومية يطالبون باعتماد الطب العام كاختصاص

طالبت النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية أمس السبت، بضرورة اعتماد الطب العام كاختصاص قائم بذاته على غرار ما هو معمول به في سائر بلدان العالم، بما فيها بعض بلدان المغرب العربي، وذلك " من أجل تغطية النقص في بعض التخصصات والاستغناء عن استقدم أطباء من الخارج". وفي ندوة صحفية نشطها في مقر تنظيمه النقابي بوسط العاصمة، أبرز الدكتور إلياس مرابط أهمية اعتماد الطب العام كتخصص، في إطار إصلاح المنظومة الصحية، مقترحا إعادة النظر في مناهج وطرق التكوين الحالية للأطباء العامين للصحة العمومية من خلال تقديم تكوين تخصصي لهم في مختلف التخصصات الطبية من أجل تدعيم التخصصات الموجودة، وأيضا من أجل ضمان تكفل أفضل للمرضى المصابين بمختلف الأمراض الداخلية وكذا بعض الأمراض المزمنة، فضلا عن تمكين الأطباء العامين من التخصص في العمليات البسيطة للجراحة العامة أو في الأشعة. وقال مرابط " إن تقدم تكوين متخصص للأطباء العامين من شأنه أن يغني البلاد خلال السنوات المقبلة عن استقدام الأطباء من الخارج على غرار الأطباء الصينيين والكوبيين". من جهة أخرى، تطالب النقابة الوطنية لأطباء الصحة العمومية، حسب أمينها العام بضرورة الإسراع في تدارك "التأخر الكبير " في التكفل بمطالبها العالقة على مستوى الوزارة الوصية، المدونة – كما قال – في محضر جلسة الصلح التي انعقدت في الرابع من شهر ماي 2015 والتي قال مرابط أن الوزير الحالي للقطاع قد التزم بالاستجابة لها خلال اللقاء الذي خص به ممثلي النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية يوم 24 فيفري 2016، مشددا في هذا الصدد على ضرورة " تسوية ملف دكتوراه طب الأسنان والصيدلة، وذلك – كما أوضح – من خلال تسوية الشهادات بين النظام القديم والجديد حيث كان النظام القديم يقدم شهادات نهاية الدراسة في الصيدلة وجراحة الأسنان في حين يقدم النظام الجديدة شهادة دكتوراه في هذين الاختصاصين دون وجود معادلة بينهما، إلى جانب أن شهادتي الدكتوراه في الصيدلة والدكتوراه في طب الأسنان ما زالتا غير مصنفتين. أما بخصوص الوضع السائد حاليا في مؤسسات الصحة العمومية، فتحدث عن نقص كبير إلى حد الندرة أحيانا في بعض الأدوية والمواد الصيدلانية، وأدوات الفحص وحتى بعض اللقاحات والتحاليل الطبية.

ع أسابع

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

قضية صفقة تموين الإقامات الجامعية لأم البواقي بالخبز

اللجنة الوزارية للصفقات ترفض طعن ممون والشرطة تحقق

كشف نهاية الأسبوع المنقضي مدير الخدمات الجامعية بأم البواقي، بأن اللجنة الوزارية للصفقات العمومية بوزارة التعليم العالي، رفضت الطعن الذي تقدم به ممون سابق من مدينة عين البيضاء، مشيرا بأن الشرطة وجهت الدعوى لمديرية الخدمات الجامعية لمواصلة التحقيق في صفقة تموين إقامات أم البواقي بالخبز من قسنطينة، وبحسب ما أوردته مصادرنا فالتحقيقات الأمنية ستمتد لأعضاء لجنة الصفقات بالمديرية.

مدير الخدمات بغو صالح وفي لقائه بالنصر كشف بأن اللجنة الوزارية للصفقات المشكلة من قطاعات التجارة والمالية والخزينة العمومية والميزانية والتعليم العالي، رفضت الطعن الذي تقدم به الممون السابق للإقامات الجامعية، وكانت الأمانة العامة لولاية أم البواقي قد رفضت الفصل في الطعن كونها غير مسؤولة على دراسة الطعون، وبين المتحدث بأن رفض الطعن جاء لعدة اعتبارات، وتقييم العروض في ظل السعر المدعم للخبز ترتكز على عامل وسائل النقل للممون وشهادة حسن التنفيذ والوسائل البشرية وطاقة الإنتاج من خلال عدد الأفران.

المتحدث أشار بأن عملية فتح الأظرفة في المرحلة الأولى انتهت إلى عدم جدوى المناقصة في المواقع الثلاثة، بالنظر لعدم استلام أي عرضين في موقعين واستلام عرض واحد غير مقبول تقنيا لصاحب الطعن في الموقع الثالث، وعن عدم نشر قطاع الخدمات لإعلان بعدم جدوى عملية فتح الأظرفة الأولى بين المسؤول الأول بالقطاع، بأن مصالحه غير ملزمة بنشر إعلان بعدم الجدوى، فالمؤسسة الوحيدة التي ترشحت تم إعلامها بعدم الجدوى، وفيما تعلق بقضية تأهيل عرض الممون المنحدر من الخروب بقسنطينة بعد 20 يوما من رفض عرضه تقنيا، فبين محدثنا بأن المؤسسة لم تشارك أصلا في العرض الأول الموجه للخبز بنوعيه، ليستقبل القطاع 4 عروض في العملية الثانية موزعةعلى ثلاث مواقع.

مدير الخدمات خلص إلى أن الصفقة لم ترسو على الممون الخاص من عين البيضاء، كونه تحصل تقنيا على 50 نقطة غير أن المؤسسة الحائزة على المنح المؤقت تحصلت على 89 نقطة، وفي ظل تقنين أسعار الخبز المحسن فعملية الإسناد تمنح للمتحصل على أعلى نقطة تقنيا.

من جهة أخرى كشفت مصادر موثوقة بأن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بأمن الولاية، تواصل تحقيقاتها المكثفة في القضية من خلال شروعها في التدقيق حول الكيفية التي أسندت بها الصفقة محل التحقيق، بعد شكوى الممون السابق المقيم بعين البيضاء والذي تقدم بشكوى أمام وكيل الجمهورية، حيث عاودت الشرطة الاستماع مجددا للممون السابق صاحب الشكوى في انتظار أن تمتد التحقيقات لأعضاء لجنة الصفقات ممثلين في مكتبي فتح وتقييم العروض، وصولا للاستماع للمسؤول الأول على القطاع.

أحمد ذيب

الفجر

"الكناس" ترفع تقاريرها للوزير الأول وتهدد بالدخول في إضراب وطني

80 بالمائة من الأساتذة الجامعيون لا تتعدى أجورهم 45 ألف دينار

■ طالب أمس المجلس الوطني لنقابة أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي "الكناس" الوزير الأول التدخل لوضع حد لما أسموه التصرفات اللامسؤولة لوزارة حجار، وذلك بفتح قنوات الحوار بين الطرفين، مهددة بالدخول في إضراب إذا لم يتم التكفل بمطالب تسوية الأجور، لاسيما أن 80 بالمائة من أساتذة التعليم العالي لا يتجاوز أجرهم 45 ألف دينار. انتقدت نقابة "الكناس" في بيان لها تلقت "الفجر" نسخة منه "ما وصفته بالتصرفات اللامسؤولة للوزارة الوصية من خلال تبنيها سياسة الهروب إلى الأمام وربح الوقت وعدم الرد وتجاهل مطالبها، بالإضافة إلى صمت الوزير الطاهر حجار على التحرشات والمضايقات التي تتعرض لها الفروع النقابية في كل من جامعات سطيف 1 والجلفة والعفرون ومسيلة وورقلة وجامعة الجزائر 3 من قبل رؤساء الجامعات في منعهم من ممارسة حقهم النقابي، وأضافت "الكناس" من خلال البيان ذاته: "استخفاف الوصاية بالتنظيم النقابي بحجم الكناس والذي يظم أساتذة جامعيين يمتلكون من القدرة والذكاء لكشف مثل هذه الأساليب البالية والمفضوحة، في تسيير ملفات حساسة ستعرض بذلك الجامعة الجزائرية لعدم الاستقرار وترهن مبدأ الحوار -الأسلوب الحضاري الوحيد والأمثل لاحتواء الأوضاع قبل انزلاقها- مثلما دأبت أعلى السلطات في البلاد التأكيد عليه".

وكشفت النقابة عن قيمة الأجور التي يتقاضاها الأساتذة الجامعيين، حيث أكدت أن نسبة 80 بالمائة منهم لا يتجاوز أجرهم 45 ألف دينار، كاشفة في ذات السياق أن أكثر من 40 ألف طالب وأستاذ مسجلون في الدكتوراه، تعترضهم بيروقراطية غير مسبوقة مما يرهن مسارهم المهني، كما استنكر "المكتب الوطني لنقابة "الكناس" إبطال الوصاية للكثير من البرامج السكنية على مستوى المدن الجامعية، على غرار سطيف 1 وسطيف 2، الجزائر العاصمة وتيزي وزو وجامعات قسنطينة بعد تسجيل تعطل صارخ في إنجاز البرامج السكنية المبرمجة منذ 1999، وعدم إيلاء الأهمية القصوى لتوزيع السكنات الجاهزة على الأساتذة التي بقيت عرضة للإهمال والتسيب".

وفي السياق ذاته أكدت النقابة أنه بالنظر لهذا الوضع الخطير الذي آل إليه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي يطلب من الوزير الأول التدخل لوضع حد لهذه الوضعية التي يتحمل مسؤولياتها المسؤول الأول على القطاع، وذلك بفتح قنوات الحوار والابتعاد عن الذرائع الواهية التي تستغل للتملص من أداء الواجبات، وضرب مبدأ الشراكة والحوار اللذان بتغييبهما قد يعرض القطاع لعدم الاستقرار في مثل هذه المحطات السياسية الحساسة بالنسبة للمجتمع الجزائري ودولته.

■ إيمان مقدم

الفجر

قال أن حال مستشفياتنا منافي لتصريحات بوضياف الداعية إلى تصدير الأدوية إلى الخارج

مرابط: "الجزائر ستبقى تعاني التبعية في استيراد الأدوية بنسبة 75 بالمائة"

■ رئيس النقابة: "وزارة الصحة مطالبة بالكشف عن تحقيقات اللقاحات للرأي العام"
■ وقفة احتجاجية بتيزي وزو تنديدا بقانون التقاعد الجديد نهاية الشهر الجاري

كشف إلياس مرابط رئيس نقابة ممارسي الصحة أن قطاع الصحة يعرف العديد من الاختلالات وعلى جميع المصالح على غرار انسداد باب الحوار بين الوصاية والشركاء الاجتماعيين، وأكد أن النقابة ترفض علاقات المقايضة بينها وبين المسؤولين عن القطاع.

■ خديجة بلوزداد

■ ثمن إلياس مرابط خلال الندوة الصحفية التي نظمها أمس بمقر النقابة الكائن بالعاصمة باسم كل أعضاء النقابة كل نشاطات ومواقف التكتل النقابي دفاعا عن حقوق كل العمال الجزائريين، بالإضافة إلى التنديد بالتأخير الكبير في التكفل بلائحة المطالب الوطنية العالقة على مستوى وزارة الصحة والمدونة في محضر جلسة الصلح التي انعقدت في الـ4 من ماي 2015، بالإضافة إلى التزامات وزير الصحة خلال اللقاء الذي خصه لممثلي النقابة الوطنية لنقابة ممارسي نقابة الصحة العمومية في الـ24 فيفري 2016، هذا وذكر مرابط بتسوية ملف دكتوراه طب الأسنان والصيدلة مع إعادة تصنيف هاتين الشهادتين على غرار دكتوراه في الطب العام في سلم الأجور للوظيف العمومي، وفي إطار الإضراب المفتوح الذي دخل فيه طلبة الصيدلة عبر مرابط باسم النقابة عن المساندة المطلقة لمطالب الطلاب في طب الأسنان والصيدلة، وغير بعيد عن الموضوع أشار المتحدث إلى أنه حان الوقت لإدراج النقابة الوطنية لممارس الصحة في جميع اللجان الوزارية الوطنية من بينها اللجنة الوطنية المكلفة لإعداد برامج التكوين الأولي، اللجنة الوطنية المكلفة بالمسار المهني للأطباء الأخصائيين لجنة مراجعة دراسة مشروع قانون الصحة، مع تفعيل مواد القانون رقم 291-97 الصادر في 27/7/1997 لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي مع إشراك النقابة في تحديد قائمة الاختصاصات، ودعا رئيس النقابة السطات العمومية إلى ضرورة اعتماد الطب العام كاختصاص قائم بذاته كما هو متعامل به في دول العالم على غرار تونس والمغرب وإعادة منح تسمية الطبيب العام بـ"طبيب العائلة"، ونددت النقابة أيضا بأشكال وأساليب التضييق على حق ممارسة العمل النقابي والحق في الإضراب مع المطالبة بضمان الحوار والتشاور والتفاوض في كل الملفات ذات الصلة بعالم الشغل، ليعبر بدروه مرابط عن ارتياحهم من قرار سحب مشروع قانون الصحة مع التأكيد على موقف النقابة من الرفض الكلي لأشكال خوصصة القطاع على حساب الخدمة العمومية مشيرا بذلك إلى أولوية اليد العاملة الجزائرية عوض جلب اليد العاملة الأجنبية التي تكلف الحكومة تكاليف باهظة والتي تؤدي بالضرورة إلى بيع القطاع العام بطرق غير مباشرة.

وفي موضوع متصل عاب إلياس مرابط على الصيدلية المركزية للمستشفيات والتي تعتبر المسؤول الأول عن توزيع وتمويل نسبة 90 من الأدوية على المستشفيات والمؤسسات الصحية العمومية والتي أصبحت عاجزة عن تحقيق الاكتفاء في المستلزمات الطبية الأمر الذي يدفع المؤسسات الصحية بالضرورة إلى المقايضة وتبادل المستلزمات فيما بينها، الأمر الذي وصفه مرابط بالمنافي لتصريحات بوضياف الداعية إلى تصدير الأدوية إلى الخارج، حيث تبقى الجزائر تعاني تبعية استيراد الأدوية بنسبة 75 بالمائة أي 2 مليار دولار سنويا. ومن جهة أخرى دعا ذات المتحدث السلطات إلى ضرورة الكشف عن النتائج النهائية التي تكفلت بها لجنة مراقبة خاصة فيما ستعلق بحوادث التلقيحات والمتسببة في وفاة العديد من الرضع مؤكدا أنه حان الوقت ليطلع الرأي العام على حقيقة التلقيح، من جهة أخرى كشف المتحدث عن وقفة احتجاجية لممارسي الصحة ستكون في 25 فيفري الجاري بولاية تيزي وزو والمتعلقة برفض قانون العمل والتقاعد الجديد.

الغش في النقاط يطال طلبة العفرون

■ تداول طلبة جامعة لونيسي بالعفرون ولاية البليدة خبر قيام رئيس الجامعة، أحمد شعلال، نهاية الأسبوع المنصرم، بزيارة إلى كلية الحقوق والعلوم السياسية للتحقق بنفسه في قضية النقاط الكارثية التي تسبب فيها أحد الأساتذة للطلبة، وتوعد الفاعلين بالمتابعة البيداغوجية وأمر بإعادة النظر في النقاط المقدمة للطلبة.

الكفاءات الجزائرية تصنع مجد فرنسا

■ صنفت الجزائر في المرتبة الثانية بعد الصين من حيث هجرة العقول والكفاءات العلمية إلى فرنسا خلال سنة 2016، فحسب جريدة "ليبيراسون" الفرنسية فقد سلمت السلطات الفرنسية وثائق إقامة لـ3350 موظف بكفاءات علمية عالية، احتلت الجنسية الجزائرية المرتبة الثانية بينهم، مسبوقة بالصين، لتليها البرازيل، ما يثير تساؤلات حول الظروف والأسباب التي أدت إلى هجرة الأدمغة بعيدا عن أرض الوطن.

جلسات لتحسين نوعية الدراسات العليا بباتنة

■ تهدف جلسات الدكتوراه في طبعتها الثانية بباتنة إلى تحسين نوعية الدراسات العليا، حسبما أكده رئيس مخبر الأمن الإنساني بجامعة باتنة1 حسين قادري، على هامش انطلاق هذا اللقاء العلمي بكلية الحقوق والعلوم الإنسانية. وأضاف نفس المسؤول أن هذا الملتقى الذي انطلق الأربعاء المنصرم واختتم الخميس المنصرم يهدف إلى مسايرة التنظيم الجديد

الذي أوجدته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ما يخص التكوين في الدكتوراه وإقحام المخابر حتى تلعب دورها الأساسي لمساندة مصالح الدراسات العليا في ترقية التكوين والبحث العلمي. وأضاف أن الهدف الرئيسي المرجو لتحقيقه من خلال هذا الملتقى يتمثل في مناقشة المشاريع الأولية التي قدمها الطلبة للتسجيل في الدكتوراه، بغية ضبط إشكالياتها وتصويب فرضياتها وتوضيح الرؤى الخاصة بالمواضيع المقترحة. كما اعتبر هذه الجلسات فرصة للطلبة المشاركين في الملتقى لتبادل التجارب وتعميق النقاش العلمي في ما يخص مشاريعهم وكيفية إعداد أطروحاتهم بطريقة علمية سليمة وتمكينهم من المنهجية الصحيحة.

ويشارك في هذه الجلسات التي تم تقسيم أشغالها على 7 ورشات طلبة من 10 جامعات من مختلف أنحاء الوطن في تخصص الحقوق والعلوم الإنسانية والإعلام في النظام الكلاسيكي وكذا نظام ليسانس - ماستر- دكتوراه، بتأطير من أساتذة قدموا من عديد الجامعات.

للتذكير فقد لقي هذا الملتقى في طبعته الأولى السنة الماضية استحسانا كبيرا وسط الطلبة المقبلين على الدكتوراه، ما جعل المؤطرين بمخبر الأمن الإنساني بكلية الحقوق والعلوم الإنسانية بجامعة باتنة 1 يبرمجون تنظيمه كل سنة.

■ م.ق

الفجر

بعد زيارة وزير الثقافة ليلة أول أمس

طلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة يتعهدون بإيقاف الإضراب

■ تنقل وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، ليلة أول أمس، إلى المدرسة العليا للفنون الجميلة في حدود الساعة العاشرة ليلا. وحسب بيان وزارة الثقافة، فإن الوزير التقى طلبة المدرسة، حيث أجرى حوارا صريحا وعميق مع الطلبة بحضور مدير المدرسة، تمت خلاله مناقشة كل القضايا التي هي محل مطالب وانشغالات الطلبة. وأضاف البيان أن الوزير اتخذ جملة من الإجراءات تمثلت في تثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين بزرالدة، مع تأمين الأكل وتعزيز النقل بحافلة إضافية على أن ينقل الطلبة في الموسم الدراسي المقبل إلى الأحياء الجامعية وذلك بعد الترخيص الذي منحه وزير التعليم العالي والبحث العلمي للتكفل بطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة.

وعلى الصعيد البيداغوجي التزم وزير الثقافة بتفعيل اللجنة المشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحل المسائل العالقة فيما يخص إمكانية استفادة الطلبة من نظام LMD وهو مطلب أساسي لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء. ودعا ميهوبي ممثلي الطلبة إلى وضع أرضية مطالب بيداغوجية واضحة ومحددة لتحسين المناهج المعتمدة حاليا في التدريس، على أن يكونوا جزءا من مجموعة العمل التي تضم الأساتذة والوزارة الوصية وممثلين عن التعليم العالي بهدف ترقية منظومة التكوين في المدرسة، وهو ما وافق عليه الطلبة، الذين التزموا بإيقاف الإضراب وتفادي شبح "السنة البيضاء".

■ فيصل شيباني

وقت الجزائر
www.waktoldjazair.com يومية إخبارية وطنية

الكنـــاس يهدد بالدخـول في إضراب وطنـي:

"80 بالمـــائة من الأســـاتذة الجامعيين لا تتعـــدى رواتبهـــم 45000 دج"

كشف، أمس، المجلس الوطني لنقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي "الكناس"، عن "عقد مجلسه الوطني يوم 21 فيفـــري الجاري، وذلك لاتخاذ إجراءات جراء صمت الوصـــاية على جملة المطالب التي رفعتـــها، حيث لم تستبعد النقابة العودة إلى الإضراب".

لخضر داسة

●انـتـقـدت نـقـابـة "الـكـنـاس"، أمس، في بـيـان لـهـا تـلـقـت "وقت الجزائر" نسـخـة منه، "ما وصفته بـالـتـصـرفـات الـلامـسـؤولـة للـوزارة الـوصـيـة، مـن خـلال تـبـنـيـهـا من سـيـاسـة الـهـروب إلى الأمام وربح الـــوقـت وعـــدم الـــرد وتجاهـــل مـطـالـبـهـا، بـالإضـافـة إلى صمت الـوزيـر الـطـاهـر حـجـار عـلـى الـتـحـرشـات والمضـايـقـات الـتـي تتعرض لها الفروع النقابية في كل من جـامـعـات سـطـيـف 1 والجلفة والعفرون ومسيلة وورقلة وجامعة "الجزائر 3" مـن قـبـل رؤسـاء الجامعات في منعهم من ممارسة حقهم النقابي".

وأضـــافت "الـــكـــنـــاس"، أن "اسـتـخـفـاف الـوصـايـة بالتنظيم الـنـقـابـي بحجم الكناس، والذي يـضـم أسـاتـذة جامعيين يمتلكون مـن الـقـدرة والـذكـاء لكشف مثل هذه الأساليب البالية والمفضوحة، في تـسـيـيـر مـلـفـات حـسـاسـة، سـتـعـرض بـذلـك الجامعة الجزائرية لعدم الاستقرار وترهن مبدأ الحوار - الأسلوب الحضاري الـوحـيـد والأمثل لاحتواء الأوضاع قـبـل انـزلاقـهـا- مـثـلـمـا دأبـت أعلى السـلـطـات في الـبـلاد الـتـأكـيـد عـلـيـه".

وبـلـغـة الأرقـام، قـدمـت نـقـابـة "الـكـنـاس" الأجـور الـتـي يـتـقـاضـاهـا الأسـاتـذة الجامعيين، حيث أكدت أن نـسـبـة 80 بـالمـائـة مـنـهـم لا يـتـجـاوز أجـرهـم 45000 دج، كـاشـفـة في ذات الـسـيـاق، أن أكـثـر مـن 40ألـف طـالـب وأسـتـاذ مـسـجـلـون في الـدكـتـوراه، تـعـتـرضـهـم بـيـروقـراطـيـة غـيـر مـسـبـوقـة، مـمـا يـرهـن مـسـارهـم المهني".

أساتذة الجامعة يطالبون برفع الأجور

كـمـا اسـتـنـكـر المكـتـب الـوطـنـي لـنـقـابـة "الـكـنـاس"، إبطال الوصاية الكثير من البرامج الـسـكـنـيـة عـلـى مـسـتـوى المدن الجامعية، على غرار سطيف 1 وسطيف2 ،الجزائر العاصمة وتـيـزي وزو وجامعات قسنطينة، بعد تسجيل تعطل صارخ في إنجاز البرامج الـسـكـنـيـة المبرمجة مـنـذ 1999، وعـدم إيـلاء الأهـمـيـة الـقـصـوى لـتـوزيـع الـسـكـنـات الجاهـزة عـلـى الأسـاتـذة، الـتـي بـقـيـت عـرضـة لـلإهـمـال والـتـسـيـيـب".وفي الأخير، أكـدت الـنـقـابـة، أنه "وبالنظر لهذا الوضع الخطير الذي آل إليه قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، يطلب من الـوزيـر الأول الـتـدخـل لـوضـع حد لـهـذه الـوضـعـيـة الـتـي يـتـحـمـل مـسـؤولـيـاتـهـا المسؤول الأول على القطاع، وذلك بفتح قنوات الحوار والابتعاد عن الذرائع الواهية التي تُـسـتـغـل لـلـتـمـلـص مـن أداء الـواجـبـات، وضـرب مبدأ الشراكة والحوار اللذان بتغيبهما، قد يعرض القطاع لعدم الاستقرار في مثل هذه المحطات الـسـيـاسـيـة الحـسـاسـة بـالـنـسـبـة للمجتمع الجزائري ودولته".

وقت الجزائر
يومية الحرية وعلنية
www.waktaljazair.com

جامعة تيزي وزو تبحث تطوير تكوينها

إبرام 25 اتفاقية مع جامعات أجنبية

●أبرمت جامعة مولود معمري لتيزي وزو، 25 اتفاقية مع جامعات أجنبية، تنحدر أساسا من بلدان أوروبية، على غرار إسبانيا وفرنسا وإيطاليا. وتأتي هذه الاتفاقيات، حسب رئيس هذه المؤسسة الجامعية، أحمد تيسا، في فوروم الإذاعة المحلية، في إطار تدعيم التبادلات في مجال البحث العلمي والتكوين وكذا في إطار تنظيم ملتقيات وندوات وأيام دراسية. كما استفاد خلال السنة الدراسية 2015 - 2016، يضيف، زهاء 35 أستاذا جامعيا في إطار التعاون من تربصات تكوينية دامت بين تسعة و18 شهرا، وذلك في إطار تحضير مذكرات الدكتوراه الخاصة بهم. واستفاد كذلك زهاء الـ575 شاب مؤطر من جامعة تيزي وزو، من تربصات تكوينية قصيرة المدى، امتدت بين أسبوع و14 يوما على مستوى هذه الجامعات الأجنبية. كما تنقل أساتذة ومساعدون أساتذة إلى الخارج، في إطار مشاركة جامعة مولود معمري في مؤتمرات وملتقيات دولية. وبحسبه، فإن الأهداف المسطرة في مجال التكوين، "يجب أن تتماشى ومتطلبات الجامعة، حتى يتم ضمان خلف يتولى حمل المشعل، ويتمكن المورد البشري المكون من ضمان مستقبله المهني."

ساسي.ب

للمطالبة بالقصاص في مقتل الطالب الجامعي جمال

طلبة وثانويون في مسيرة احتجاجية بتيزي وزو

● من المنتظر، أن ينظم يوم الاثنين المقبل، طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو، وكذا تلاميذ ثانويات الولاية، على غرار ثانوية عبان رمضان، مسيرة احتجاجية، تنديدا بالجريمة الشنعاء التي طالت الطالب الجامعي جمال، الذي زهقت روحه طعنا بالسكين أمام مقر الجامعة، واستنادا لمصادرنا، فإن المسيرة الاحتجاجية، ستنطلق من مقر الجامعة وصولا إلى مجلس قضاء تيزي وزو.

المسيرة الاحتجاجية، دعت إليها تنسيقية طلاب جامعة مولود معمري، ومن المنتظر أن يشارك فيها حتى تلاميذ ثانوية عبان رمضان، التي درس فيها الطالب جمال، وسيطالب من خلالها الطلبة بالقصاص أو تنفيذ حكم الإعدام للمتهم في قضية مقتل الشاب الجامعي "سواق جمال"، البالغ من العمر 22 سنة، المنحدر من قرية آيت عبد المومن بمنطقة واضية، والذي فقد حياته على يد مسبوق قضائيا الأسبوع المنصرم أمام مقر جامعة حسناوة.

الجريمة الشنعاء، اهتز لها سكان الولاية وطلاب الجامعة وكذا تلاميذ ثانوية عبان رمضان، خاصة أن الضحية معروف بأخلاقه الحسنة وتحصل على شهادة البكالوريا السنة المنصرمة باستحقاق، ليلتحق السنة الجارية بجامعة مولود معمري، ليدرس سنة أولى في قسم اللغة الإنجليزية.

وحسب مصادر على علم بالحادث، فإن الجريمة وقعت أثناء خروج الطالب رفقة شقيقه الأصغر من قاعة الرياضة، وكان بسيارة العائلة، تسببا في إعاقة حركة المرور، ما جعلهما يعلقان مع سائق مركبة أخرى ومرافقه، حيث اضطرا للتوقف لتهدئتهما، ونزل الضحية والشخصان الآخران ليس بعيدا عن الإقامة الجامعية للذكور بحسناوة، وعلت أصواتهما، الجاني كان جالسا بالقرب، أين تدخل وأمرهما بالذهاب، مستعملا عبارات السب والشتم، وهو ما دفع الضحية لمطالبته بالكف عن ذلك، لكن الجاني باغته بطعنات سكين أردته قتيلا، ولم يكتف بطعنه، بل لاحق الشباب الآخرين للاعتداء عليهم، إلا أنهم تمكنوا من الإفلات من قبضته، في حين فر هاربا، حين رأى ضحيته غارقا في دمائه، وقد تدخل الشابان اللذان تجادل معهما الضحية ونقلاه عبر سيارتهما إلى المستشفى، إلا أن خطورة إصابته أودت بحياته.

وأفادت مصادرنا، أن المتهم سلم نفسه، بعد أن شنت عائلته وكذا زملاء الضحية عملية بحث واسعة عليه لتنفيذ القصاص وفرارا منهم سلم نفسه لعناصر الأمن.

هذا، ومن المنتظر، أن يطالب المحتجون خلال المسيرة بتدخل عناصر الأمن لتوفير الأمن وحماية أرواح الطلبة التي أصبحت مهددة، ما يجعل المسؤولين على مختلف مستوياتهم، مطالبين بالتدخل العاجل لإنقاذ الوضع.

صليحة.ب

وقت الجزائر

ردا على مطالب الطلبة المضربين منذ 4 أشهر

إجراءات اجتماعية وبيداغوجية لفائدة طلبة مدرسة الفنون الجميلة

●أعلنت وزارة الثقافة، أمس، عن إجراءات لحل المشاكل الاجتماعية والبيداغوجية لطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة، وذلك ردا على مطالب الطلبة المضربين عن الدراسة منذ أربعة أشهر، وفقا لبيان للوزارة. وتعهدت الوزارة، وفقا للبيان، ب تثبيت إقامة الطلبة بقرية الفنانين بزرالدة، مع تأمين الأكل وتعزيز النقل..."، على أن ينقل الطلبة في الموسم الدراسي المقبل إلى الأحياء الجامعية"، وذلك بعد الترخيص" الذي منحته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للتكفل بطلبة المدرسة، بحسب البيان. ومن جهة أخرى، التزمت وزارة الثقافة ب تفعيل" اللجنة المشتركة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لحل المسائل العالقة، من بينها إمكانية" استفادة الطلبة من نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه" (LMD) ، وهو مطلب أساسي لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء"، بحسب نفس المصدر. ودعت الوزارة في هذا الإطار ممثلي الطلبة لوضع أرضية مطالب بيداغوجية واضحة ومحددة" لتحسين المناهج المعتمدة حاليا في التدريس متعهدة بأن يكون الطلبة جزءا من مجموعة العمل"، التي تضم الأساتذة وممثلين عن الوزارتين المذكورتين، بهدف ترقية" منظومة التكوين في المدرسة وهو ما وافق عليه الطلبة الذين التزموا بإيقاف الإضراب وتفادي شبح السنة البيضاء"، بحسب تعبير البيان. يذكر أن مدرسة الفنون الجميلة تعيش منذ الدخول الدراسي 2016-2017 وضعا متوترا، ميزته حركات احتجاجية طلابية منذ 18 نوفمبر الماضي، للمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية، وفي مقدمتها مشكل الإيواء المطروح بالنسبة للطلبة الداخليين. كما شملت هذه المطالب مسائل بيداغوجية سبق وأن طرحت من قبل، خاصة في الحركة الاحتجاجية لعام 2015 التي رفعت فيها طلبات تخص أساسا مراجعة مضامين التكوين ومعادلة الشهادات. وأج

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تناقشه ندوة تحتضنها جامعة مستغانم قريبا

دور وسائط الإعلام الجديدة في ترقية العمل التطوعي

تنظم جامعة مستغانم، بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للعمل التطوعي ومخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية، في أواخر الشهر الجاري، الندوة الثانية حول "دور وسائط الإعلام الجديدة في ترقية العمل التطوعي الجمعوي". تهدف حسب منظميها إلى تحديد الدور الذي تمارسه وسائط الإعلام الجديدة في المجتمع، إلى جانب التعرف على أهمية الإعلام الجمعوي في خدمة العمل الجمعوي وترقيته داخل المجتمع.

• نور الهدى بوطيبة

افتك الإعلام الجديد عبر وسائطه المتعددة مكانة هامة، إذ ينافس في الوقت الراهن وسائل الإعلام التقليدية في نقل الأحداث والأخبار، فمساحات التفاعل الإعلامي التي تتيحها وسائط الميديا الجديدة واستخداماته المكثفة من قبل الجمهور، أتاح فرصا هامة للمؤسسات والتنظيمات الجمعوية للاتصال مع المحيط الإعلامي الذي يمتاز بالفعالية والديناميكية، وتتيح وسائط إعلامية حديثة نقل أفكار ونشاطات الجمعيات إلى فئات واسعة من الجمهور.

إن التطور المتسارع الذي شهدته وسائل الإعلام والاتصال وانعكاساته على تغير أساليب العمل الإعلامي الذي انتقل إلى مرحلة جديدة، رسمتها الميديا الجديدة عبر منصات الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، أنتج واقعا إعلاميا جديدا أضحت فيه الأخبار والمعلومات أكثر انتشارا بين أفراد الجمهور واتسعت فيه مساحات مشاركة مستخدمي المنصات الإلكترونية في تلقي الأخبار ونشرها.

هذا ما خلق بعض المفاهيم الجديدة التي ارتأى من خلالها منظمو الندوة تحليلها في يوم دراسي، قسم إلى عدة محاور، أهمها العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، وكذا حركة النشاط الجمعوي والتطوعي في الجزائر ودور الإعلام التقليدي في تعزيز تلك النشاطات، إلى جانب دور الإعلام الجديد في تفعيل النشاط الجمعوي.

كما سيتم تناول محور رئيسي، وهو أشكال ومظاهر حضور النشاطات الجمعوية في الفضاءات الرقمية، وآليات الاتصال وثقافة المشاركة في العمل التطوعي عبر مواقع الشبكات الاجتماعية.

وقد استثمرت فيما يبدو، التنظيمات الجمعوية التي تسعى إلى تجسيد مبادرات ونشاطات لها صلة بالشأن العام في الخصائص الإعلامية التي تنفرد بها وسائط الميديا الجديدة، وآخر ما أفرزته تقنيات الاتصال عبر شبكة الأنترنت لنشر مشاريعها الجمعوية ومخاطبة جمهورها المستهدف. ولم تعد الجمعيات تستعين في تغطية نشاطاتها إعلاميا بالصحافة التقليدية فحسب، بل توجهت إلى استحداث منصات إلكترونية وصفحات خاصة بها على مواقع الشبكات الاجتماعية للتواصل مع فئات أوسع من الجمهور.

إن اهتمام الجمعيات سواء تلك التي تنشط على المستوى المحلي أو الوطني بوسائط الميديا الجديدة، والمراهنة على دورها الاتصالي والإعلامي الفعال في الوصول إلى فئات واسعة من أفراد المجتمع، خاصة الشباب لاستقطابه إلى العمل الجمعوي والانخراط في نشاطها، عزز من دور وسائط الإعلام الجديد في دعم العمل الجمعوي وجعله أكثر قبولا وحضورا في المجتمع، بعدما كان الاطلاع على النشاطات الجمعوية التي تنظم للصالح العام مقتصرا على فئة معينة، لتتيح وسائط الميديا الجديدة ونماذج الإعلام الحديث للحركة الجمعوية تشكيل منابر اتصالية وإعلامية فعالة ومؤثرة على شبكة الأنترنت، تخاطب من خلالها مئات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وقد شكل اعتماد ما يعرف بالحركة الجمعوية على الميديا الجديدة حيزا هاما من اهتمامات الباحثين الذين انصبت جهودهم على دراسة أثر الميديا الجديدة في التأثير على سياسات عامة، واتجاهات أفراد المجتمع ودعم أفكار ومشاريع الجماعات الاجتماعية التي تضطلع ببناء سلوك الفرد ودمجه في الحياة العامة، وهو ما يشكل أحد مرتكزات العمل الجمعوي.

ACADÉMIE

FORMATION SUR LE MONTAGE DES PROJETS EUROPÉENS

CETTE MANIFESTATION SCIENTIFIQUE DE TROIS JOURS A POUR BUT, selon les organisateurs, de faire l'état des lieux de la recherche théorique et de la recherche expérimentale sur les composites à base de polymères, des polymères conducteurs, des bio-polymères, les réseaux et gels ainsi que leurs mélanges.

Le centre de télé-enseignement de l'université de Tlemcen a abrité, tout récemment, une formation spécifique dans le cadre des actions préconisées dans le projet Compere. 23 au profit de cadres issus de plusieurs universités, entre autres les universités de Constantine 1, Ouargla, Oum El Bouagui, Tlemcen... ainsi que le CDER et l'ENP d'Alger. Cette formation dédiée à la maîtrise de l'excel et de MS Project, des outils devenus incontournables dans la planification des projets et leur pilotage de manière à collaborer à distance. Lors de cet atelier, l'accent a été mis, faut-il le souligner, sur la nécessité de maîtriser tous les outils permettant de manager de manière autonome des projets avec les partenaires européens.

Par ailleurs, l'université de Tlemcen a également abrité un autre cycle de formation lié à l'accompagnement pédagogique des nouveaux enseignants. Cette formation a été assurée par une équipe de «la cellule d'accompagnement pédagogique» présidée par le professeur Mohamed Saïdi qui pilote ce genre de formation, en faveur des jeunes enseignants. Les thèmes principaux de cette rencontre visent essentiellement l'accompagnement pédagogique à travers ses formes et ses aspects, les objectifs pédagogiques fondamentaux, l'évaluation pédagogique, la gestion pédagogique.

L'université Abou-Bakr-Belkaïd de Tlemcen compte, par ailleurs, organiser prochainement la conférence internationale sur les «matériaux polymères et leurs composites (CIMPC'17) 2017». Cette manifestation scientifique de trois jours a pour but, selon les organisateurs, de faire l'état des lieux de la recherche théorique et de la recherche expérimentale sur les composites à base de polymères, des polymères conducteurs, des bio-polymères, les réseaux et gels ainsi que leurs mélanges. Elle se veut aussi un espace d'échange entre universitaires, chercheurs et industriels pour présenter et discuter leurs expériences et les résultats sur tous leurs aspects, les innovations les plus récentes, les défis pratiques rencontrés ainsi que les solutions adoptées dans le domaine des polymères, des polymères conducteurs, ainsi que sur leurs

mélanges et composites. Comme elle permet également d'encourager et de consolider les échanges scientifiques de haut niveau entre les différents participants et de rapprocher la recherche fondamentale des sciences appliquées. Cette manifestation se veut aussi d'être une fenêtre pour le développement de nouveaux matériaux et de nouvelles technologies, afin de promouvoir le développement de matériaux satisfaisant aux aspirations du grand public.

■ M. M.

ÉCOLE DES BEAUX-ARTS

Dispositions en faveur des revendications des étudiants

Le ministère de la Culture a annoncé hier avoir pris les «dispositions» pour satisfaire les revendications «socio-pédagogiques» des étudiants de l'Ecole supérieure des beaux-arts d'Alger (ESBA), en grève depuis quatre mois. Des dispositions ont été fixées pour répondre aux doléances des grévistes dont l'hébergement des étudiants au «village des artistes de Zéralda», indique-t-on dans un communiqué. «A partir de la rentrée universitaire 2017-2018», les étudiants de l'ESBA devront rejoindre les résidences universitaires suite à un «accord avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique» pour leur prise en charge.

Le ministère de la Culture s'engage, par ailleurs, à «réactiver» la commission mixte avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique afin de «trouver des solutions aux revendications pédagogiques» des étudiants qui souhaitent intégrer le système LMD. Il appelle les étudiants et leurs représentants à présenter une «plateforme de revendications claires» et «s'engage à les intégrer dans un groupe de travail» constitué d'enseignants de l'Ecole et de représentants des deux ministères. Les étudiants grévistes «se sont engagés à interrompre leur action» afin d'«éviter une année blanche», selon le communiqué.

EL MOUDJAHID

LE DÉFICIT SERA COMBLÉ À FIN 2017

6.000 POSTES pédagogiques de paramédicaux

«Un concours sera organisé, prochainement, pour la formation de 6.000 aides-soignants à travers le territoire national», telle est l'annonce faite par le ministre de la Santé et de la Réforme hospitalière.

M. Abdelmalek Boudiaf, qui s'est exprimé, récemment, a fait savoir que ce concours rentre dans le cadre de la nouvelle stratégie tracée par le ministère en vue de combler le déficit accusé dans le domaine du corps des paramédicaux. « Le concours programmé en faveur des aides-soignants est le cinquième du genre organisé par le ministère de la Santé «, a-t-il dit rappelant que chaque promotion comptait entre 6.000 et 8.000 agents.

Le ministre a affirmé que le ministère effectue un état des lieux à travers le territoire national pour définir les besoins de chaque wilaya afin de combler le manque enregistré à l'horizon 2018. « Le ministère accorde un intérêt particulier à la formation dans le domaine paramédical, mettant en exergue les efforts soutenus en vue de combler le déficit enregistré dans ce corps «, a-t-il précisé.

Il a mis l'accent sur le recul enregistré dans la formation de ce corps durant les dernières années, raison pour laquelle le secteur a enregistré un manque important, affirmant qu'on y remédiera progressivement pour satisfaire les besoins des citoyens dans ce domaine, après l'ouverture par les autorités publiques de places pédagogiques à travers le pays et l'instauration du recrutement systématique des nouveaux diplômés. « Le ministère a adopté une stratégie efficace de formation visant

à mettre fin, au terme de l'année 2017, au déficit enregistré en matière de personnels paramédicaux et à répondre aux besoins exprimés des structures sanitaires «, a-t-il indiqué tout en assurant que la formation du personnel soignant est un préalable à toute prise en charge de qualité.

Il est à noter que le corps médical, qui enregistre une augmentation continue en matière de formation pour combler les besoins nationaux croissants, représente 22% du total des personnels de santé publique. C'est dans cette optique que la sous-directrice au ministère de la Santé, Linda Barki, a annoncé la sortie, en 2017, de la première promotion de sages-femmes au titre du système LMD des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ainsi que de celui de la Santé. « La promotion comprend 415 sages-femmes et 690 auxiliaires médicaux en anesthésie et réanimation au cours de l'année 2017 «.

L'interlocutrice a rappelé, dans ce contexte, la sortie en 2016 d'une promotion composée de 12.500 aides-soignants paramédicaux dont 20% ont été affectés aux wilayas du Sud.

A cet égard, plus de 58.000 candidatures ont été enregistrées pour les besoins de formation dans ce domaine au cours du mois d'août 2016.

Outre les 35 instituts nationaux répartis à travers le pays ainsi que les 15 autres qui ouvriront prochainement leurs portes, les écoles privées assurent également la formation d'auxiliaires paramédicaux, toutes spécialités confondues.

A rappeler que le ministère de la Santé a changé le système de formation paramédicale devenue depuis 2011 universitaire, et ce en coordination avec le ministère de l'Enseignement supérieur pour être au diapason des mutations que connaît le secteur de santé. La première promotion du système LMD est sortie en 2015 alors que l'année 2016 a connu la sortie de la deuxième promotion qui comptait plus de 2.800 agents paramédicaux de la santé publique au niveau national. Par ailleurs, l'année 2017 verra la sortie d'une promotion de quelque 700 auxiliaires médicaux en anesthésie réanimation et de la première promotion de sages-femmes (près de 500). La formation paramédicale au niveau national est ouverte aux bacheliers ayant réussi au concours organisé par le ministère de la Santé. Le ministère de l'Enseignement supérieur se charge de l'aspect pédagogique.

La formation des aides-soignants de santé publique est accessible aux candidats ayant le niveau 3e AS après réussite au concours organisé par le ministère. Pour rappel, 12.000 aides-soignants ont achevé leur formation en 2016 en attendant une promotion de 8.000 agents en 2017.

Sarah A. Benali Cherif

EL MOUDJAHID

ÉNERGIES RENOUVELABLES

« L'Algérie possède tous les atouts pour être leader en la matière »

L'objectif de production par l'Algérie de 22.000 mégawatts en termes d'énergies renouvelables à l'horizon de 2030 sera-t-il atteint ? En tous les cas, et à en croire le directeur général du CDRE, le développement de l'alternative à l'énergie classique commencera bientôt à prendre forme grâce au lancement d'ici peu d'un premier projet de 4.000 mégawatts. « Déjà que les appels d'offre ont été rendus publics et dans les prochaines semaines, ça va s'éclaircir davantage». Le DG du Centre de développement des énergies renouvelables rappelle que le programme de 22.000 mégawatts répond au souci de la forte consommation énergique, en hausse permanente dans notre pays, et assure qu'à présent, l'Algérie possède «tous les atouts» pour occuper la place de «leader» dans ce domaine et prévenir par la même sa «précarité énergétique». «N'oubliez pas que nous avons un avantage essentiel, en l'occurrence un important ensoleillement, chose qui permet d'installer de puissantes centrales photovoltaïques», a-t-il observé en soulignant dans la foulée la présence de nombreux chercheurs et techniciens formés dans le domaine. Pour le DG du CRED, le capital de «connaissances» engrangé durant l'exploitation des premières centrales, d'une capacité totale de 400 mégawatts réalisées au sud du pays et dans les Hauts Plateaux permettra non seulement de gérer cet important programme mais également de contribuer à «l'accélération» la cadence à travers le lancement d'autres projets du même type et l'exploitation de la ressource éolienne, notamment. «En plus de résorber une consommation énergétique interne d'énergie, en hausse chaque année de 7 à 8%, et tirée, pour une large part, de l'exploitation des ressources fossiles, la création de stations solaires sera mise à profit pour créer un nombre important PME, les petites et moyennes entreprises, et surtout de générer quelques 400.000 emplois», a révélé Yassa au micro de Souhila El Hachemi, affirmant qu'à l'instar des grandes compagnies pétrolières internationales, Sonatrach a commencé à investir dans l'exploitation du renouvelable, un programme auquel des opérateurs publics et privés et des investisseurs étrangers ont été également conviés à contribuer.

Classé par le gouvernement comme «priorité nationale», le développement des énergies renouvelables en Algérie constitue l'un des axes majeurs du nouveau modèle de croissance, lancé, pour rappel en 2016. Ambitieux, le programme en question repose notamment sur les filières du solaire photovoltaïque et de l'éolien et ses retombées seront très significatives en termes de création d'emplois, d'industrialisation, de développement technologique et d'acquisition de savoir-faire, contribuant ainsi à la croissance et à la modernisation économique du pays ainsi qu'à la préservation de l'environnement. Selon les experts, l'utilisation accrue des énergies renouvelables et l'amélioration de l'efficacité énergétique pourraient conduire à des économies de 42 milliards de dollars sur 15 ans, avec 60 milliards de dollars d'investissement prévus. Cependant, l'un des objectifs majeurs du programme algérien dans le domaine des énergies renouvelables est également de «favoriser» la production en Algérie des équipements de la filière pour «éviter» que notre pays se retrouve dépendant des fournisseurs étrangers. Et dans le but d'encourager et de soutenir les industriels dans la réalisation de ce programme, il est prévu entre autres la réduction des droits de douane et de la TVA à l'importation pour les composants, matières premières et produits semi-finis utilisés dans la fabrication des équipements en Algérie, dans le domaine des énergies renouvelables et de l'efficacité énergétique.

S. A. M.

LE MINISTÈRE DE LA CULTURE RASSURE LES ÉTUDIANTS DE L'ÉCOLE SUPÉRIEURE DES BEAUX-ARTS

Dialogue ouvert

L'administration centrale du ministère de la Culture confirme sa volonté d'accompagner l'administration de l'école supérieure des Beaux-Arts à travers un dialogue ouvert, continu et mutuel pour assurer les revendications et demandes sociales et pédagogiques de ses étudiants.

Pour assurer la continuité des directives du ministre de la Culture, M. Azzedine Mihoubi, qui s'est déplacé le 15 janvier à l'école pour écouter les revendications des étudiants démontre l'attention et l'intérêt de la tutelle afin de parvenir à trouver les solutions appropriées des préoccupations soulevées. Le ministre de la Culture a invité les membres du conseil pédagogique de l'école supérieure des Beaux-Arts pour se réunir et débat et consultation autour des méthodes académiques et la loi fondamentale de l'école. Azzedine Mihoubi a rassuré les membres du conseil pédagogique de son parrainage et accompagnement pour développer les méthodes académiques en coordination avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (ministère de tutelle pédagogique), une mission qui demande du temps pour sa concrétisation. Au sujet de l'hébergement des étudiants des Beaux-Arts dans les cités universitaires, le ministère continue ses efforts pour trouver une solution définitive. Par ailleurs, le ministère rassure les étudiants de son accompagnement pour organiser dans les plus brefs délais leur assemblée générale pour voter des représentants.

K. B.

El Watan

Faut-il sacrifier les études de pharmacie sur l'autel de l'austérité ?

Par le Pr Omar Zemirli

Chef du service ORL de l'hôpital de Beni Messous et CCF (Chirurgie cervico-faciale)

Dans l'histoire du département de pharmacie et au vu des différentes promotions d'étudiants en graduation et post-graduation et toutes années confondues, jamais une grève n'aura duré aussi longtemps. Elle a fait se solidariser tous les étudiants de tous les départements de pharmacie à l'échelle nationale. Pour rappel, le département de pharmacie, le département de médecine au sens propre du terme et le département de chirurgie dentaire, appelés communément «La Faculté de médecine», précisément faculté mixte relevant d'une université, laquelle regroupe deux autres facultés, dont l'une de droit et l'autre des sciences islamiques.

Cette longue grève, qui constitue l'attitude ultime à toute revendication, se doit d'être prise obligatoirement et impérativement en considération, car il y va de l'avenir de dizaines de milliers d'étudiants dont la réussite au bac s'est faite avec les meilleures moyennes. «Aux meilleurs étudiants les grandes écoles», loin de se retrouver dans un environnement scientifique optimal en adéquation avec les mentions exigées au baccalauréat «très bien» ou au moins «bien», grande est la mauvaise surprise de cette élite estudiantine au premier contact des la première année, où chaque étudiant est censé avoir décroché son sésame, «sa place pédagogique». En effet, la possibilité d'accueil par l'université est conditionnée par le nombre de places disponibles dans les amphithéâtres en première année. Ce critère, à lui seul, ne suffit pas ne peut et ne doit être déterminant en particulier au niveau de la faculté mixte de médecine, pharmacie et chirurgie dentaire. Si les milliers d'étudiants trouvent une place à l'amphi, leur formation ne se limite pas seulement aux cours magistraux ou aux enseignements dirigés appelés faussement TP (travaux pratiques) ou TD (travaux dirigés). Un étudiant en médecine, quelles que soient ses excellentes notes sanctionnant son enseignement théorique, ne sera jamais un bon médecin sans sa formation pratique qui ne peut se faire que dans un service hospitalo-universitaire au chevet du malade et pour les résidents dans les spécialités chirurgicales que dans un bloc opératoire et initialement dans un laboratoire de dissection sur pièces anatomiques pour ne pas dire cadavre, et pour un étudiant en médecine dentaire (anciennement chirurgie dentaire) sa formation est conditionnée par son encadreur hospitalo-universitaire et son fauteuil dentaire, son instrumentation spécifique et les produits dentaires nécessaires et indispensables à cette formation. La formation pratique d'un étudiant en pharmacie se fait après l'enseignement théorique d'une année où, sans aucun doute, il a eu de très bonnes notes dans les différents modules, comme il l'a toujours prouvé pendant sa scolarité de collégien, puis de lycéen. Mais la découverte de la dure réalité du terrain de stage ne pouvait laisser indifférents et ne pas faire réagir ces étudiants qui ont choisi cette discipline par défi, ou par vocation et peu importe la motivation. Ils étaient les meilleurs et ils ont choisi les études de pharmacie parce qu'elles exigeaient la moyenne la plus élevée, donc ils ne pouvaient être que dans un département d'excellence. Rapide est la déception et grand est le désespoir pour la majorité de nos étudiants qui ne peuvent admettre, à juste titre, cette situation des plus kafkaïennes.

En dépit des efforts déployés pour réaliser de nouvelles structures universitaires afin que notre pays puisse faire face au million d'étudiants dans tous les domaines, une collaboration des plus étroites est indispensable entre deux ministères, celui de l'Enseignement supérieur et celui de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière. Concernant les études de pharmacie et en tenant compte de la plateforme avancée par les étudiants grévistes, le ministère de l'Enseignement supérieur se doit d'appliquer le numerus clausus qui n'est pas une invention française, mais qui est appliqué à juste titre en France et n'est appliqué dans nos universités que par rapport aux places pédagogiques disponibles en première année, sans se soucier ou sans anticiper sur les postes de formation pratique dans les laboratoires de pharmacie et sans visibilité sur les débouchés des futurs diplômés pour ouvrir des officines privées, mais dont l'accord obéit à juste titre à un zoning saturé dans les villes voire les villages et était-ce la vocation de la majorité de ceux qui ont choisi la pharmacie ? Au moment où le secteur pharmaceutique connaît un essor jamais observé, et au regard du tissu industriel dont s'est doté le pays, il est temps d'introduire cette branche qu'est la pharmacie industrielle à l'université à l'effet d'offrir aux étudiants de la discipline plus de places pédagogiques et par la même plus de débouchés professionnels. Par ailleurs, nous pouvons introduire une autre discipline, la pharmacie clinique, qui est un mode d'exercice de la pharmacie tant hospitalière qu'à l'officine. Nos services hospitaliers pourvus évidemment d'une unité de pharmacie sont dépourvus de pharmaciens. Il est urgent d'ouvrir des postes au sein de ces pharmacies de service. Les diplômés en pharmacie sont plus utiles pour la rationalisation de la gestion des médicaments, du consommable, de l'instrumentation et des produits médicamenteux plus sensibles, tels que les drogues d'anesthésie.

La pharmacie de service, cette structure qui est encore gérée par le corps paramédical, gagnerait à être confiée au pharmacien. L'affectation d'un pharmacien au service hospitalier répondra à plusieurs impératifs, dont nous citons les plus saillants :

1)- optimiser les choix thérapeutiques, la dispensation et l'administration des médicaments au patient ;

2)- formuler des avis pharmaceutiques sur toute prescription au sein de l'équipe médicale pour une meilleure efficience médicamenteuse et de prévenir les accidents iatrogènes (dus aux médicaments eux-mêmes).

Discipline en pleine évolution sous d'autres cieux, la pharmacie clinique confère au pharmacien deux fonctions essentielles, celle de thérapeute et celle de pharmaco-économiste de par ses connaissances et son expérience dans le domaine du médicament. Il en devient ainsi le spécialiste auquel l'équipe médicale se réfère. Par le recours à cette discipline, il est aisé d'appréhender la maîtrise des coûts de prise en charge et, conséquemment, la lutte contre le gaspillage soit par la surprescription ou la péremption. Présente depuis plus de trois décennies dans les pays anglo-saxons, cette discipline est en pleine progression en Europe. Dans les hôpitaux de ces pays, les pharmaciens cliniciens sont partie intégrante des équipes soignantes. Le pharmacien est là au moment de la prescription et donne son avis pour une éventuelle optimisation, un changement de molécule au sein de la classe thérapeutique, etc. Une fois la prescription établie, la dispensation nominative est de mise. Le pharmacien est présent dans le service au moment de l'administration, il peut discuter avec les patients de leur traitement médicamenteux et diagnostiquer, éventuellement, les problèmes liés aux médicaments. Les programmes d'éducation thérapeutique sont au minimum encadrés par un pharmacien, ou dans un certain nombre de cas menés. Dans les fonctions antérieures de vice-doyen et de doyen que nous avons exercées, sur une période de trois années et participant en qualité qu'inspecteur en sciences médicales, il nous a été donné d'émettre des avis et faire des suggestions dans le cadre de la réforme des études en sciences médicales. Il nous vient à l'esprit la création, notamment, de la faculté de médecine de Béjaïa et l'érection des structures hospitalières existantes en établissements universitaires sous réserve d'intégrer obligatoirement des locaux pédagogiques et de prévoir un encadrement hospitalo-universitaire. Il a été, en outre, suggéré que la faculté de médecine ne se limite qu'au département de médecine exclusif, de même ceux de pharmacie et de médecine dentaire (chaque département devient faculté), et d'intégrer les trois facultés dans une seule et unique entité qui serait l'Université des sciences médicales et des sciences de la santé. Nous sommes condamnés à nous adapter aux exigences de notre époque et d'introduire de nouvelles spécialités, que ce soit en médecine générale en y introduisant un résidanat et un DEMS de médecine générale, créer les spécialités de gériatrie et d'allergologie. En médecine dentaire d'introduire de nouvelles branches, entre autres l'implantologie. Dans l'actuel département de pharmacie avec le vœu d'être érigé au futur en faculté de pharmacie introduire dans les meilleurs délais principalement les deux spécialités : la pharmacie industrielle et la pharmacie clinique et d'autres disciplines. De ce qui précède, nous sommes, aujourd'hui, contraints d'être à l'écoute des pharmaciens de demain, de dialoguer avec eux et de trouver, en commun, des solutions pour le court terme en ouvrant des postes de travail pour les jeunes diplômés dans le secteur public, dans le secteur privé moyennant des conventions-cadres avec les multinationales de l'industrie pharmaceutique pour la formation et l'embauche au terme de celle-ci. Dans le moyen terme, envisager un projet de refonte de l'enseignement universitaire sous-tendue à long terme, par la formation des formateurs à l'effet de sa mise en pratique.

Nous ne terminerons pas le propos sans rappeler le trinôme qui commence par la première lettre de l'alphabet :

Accumulation : nombre important de jeunes diplômés

Anticipation : prévoir des postes de travail suffisants.

Arbitrage : action multisectorielle.

O. Z.

> *Dans les hôpitaux anglo-saxons, les pharmaciens cliniciens sont partie intégrante. Le pharmacien est là au moment de la prescription et donne son avis pour une éventuelle optimisation, un changement de molécule au sein de la classe thérapeutique, etc.*

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

72e ANNIVERSAIRE DE LA MORT DE M'BAREK EL-MILI

Non au bannissement de la pensée du cheikh

Des historiens et des enseignants d'université regrettent *"l'embargo"* pratiqué sur les écrits de M'barek El-Mili dans les manuels scolaires et demandent aux ministères concernés de valoriser et vulgariser ses travaux à travers l'insertion de ses écrits dans les livres scolaires et les thèses de recherche universitaire. En effet, des enseignants d'histoire à l'université sont unanimes quant à l'importance du legs scientifique laissé par le cheikh M'barek El-Mili à la postérité et demandent l'introduction de ses productions dans les manuels scolaires et les thèses de recherche universitaire. Lors de la conférence tenue, jeudi, au centre universitaire Abdelhafid-Boussouf à l'occasion de la célébration du 72e anniversaire de la mort du théologien, des enseignants d'université ont regretté l'absence d'écrits de M'barek El-Mili dans les livres d'enseignement et demandent aux ministères de l'Éducation nationale et de l'Enseignement supérieur de vulgariser la pensée de ce grand réformateur à travers l'insertion de ses textes dans les manuels et programmes destinés aux élèves. *"Il est vraiment regrettable que ce savant, et non moins fervent militant du mouvement national, soit complètement banni des livres scolaires et thèses de recherche universitaire"*, dira Mohammed Sghir Bousebta, enseignant d'histoire à l'université de Jijel. Boussebta fera savoir, dans son intervention consacrée aux productions littéraires et scientifiques du cheikh, que celui-ci *"s'est distingué par sa prolixité et la grande qualité de ses travaux"*. Rappelons que M'barek El-Mili, membre et trésorier de l'Association des oulémas musulmans algériens, est surtout connu pour être l'auteur d'un livre intitulé "Echirk wa madahiroh" (l'idolâtrie et ses manifestations), devenu une référence en théologie musulmane.

KAMEL B.

Le Temps
D'ALGERIE

REPRISE DES COURS AUJOURD'HUI À ALGER

Les médecins dentistes satisfaits

IL LEUR a fallu près de deux mois de grève et de multiples tentatives de rencontrer leur tutelle pour que les étudiants en médecine dentaire obtiennent gain de cause.

Une semaine après leur rencontre avec le Premier ministre Abdelmalek Sellal, les futurs dentistes ont réussi à faire accepter la totalité de leurs principales revendications. Que ce soit sur le volet pédagogique ou pratique, le chef de l'exécutif a dit «oui», donnant ainsi satisfaction aux étudiants. *«Lorsque nous avons exposé la situation qui prévaut dans nos départements à l'échelle nationale, le Premier ministre a examiné les points soulevés et a ordonné au département de l'Enseignement supérieur ainsi qu'à celui de la Santé de prendre en charge nos réclamations»*, s'est réjoui M. Kaouakibi, l'un des représentants des étudiants. Notre interlocuteur citera l'exemple des recrutements aux postes de résidanat qui est passé de 12% à 30% après la rencontre avec le Premier ministre. *«Sur la liste des nouveaux diplômés, 30% seront choisis pour des postes de résidants»*, dira l'étudiant en médecine dentaire qui citera également d'autres points soulevés avec Sellal et qui ont été acceptés. Il s'agit entre autres de la disponibilité du matériel dentaire nécessaire au bon commencement des travaux pratiques, la limitation du nombre d'étudiants partageant le même thème de fin d'études à un binôme ou trinôme au plus, la délivrance d'autorisations de stage au profit des étudiants en cinquième et sixième années au sein des établissements publics de santé de proximité et des établissements publics hospitaliers. Par contre, les ministères concernés ont refusé de satisfaire une seule doléance, à savoir la revalorisation de leur statut et grille des salaires au sein de la Fonction publique. *«Nous avions demandé à être classifiés dans la catégorie 16 au lieu de 13 comme promis par le ministère de la Santé. Seulement cette catégorie est destinée aux étudiants ayant bouclé sept années d'études. Pour notre cas, le diplôme est obtenu au bout de six années d'université»*, explique Kaouakibi, estimant que pour l'heure, les principaux problèmes des étudiants sont réglés et les cours vont reprendre à compter d'aujourd'hui, dimanche, à la faculté d'Alger. *«Nous avons passé le mot au reste des facultés du pays pour leur faire part de la réunion qui s'est tenue avec le Premier ministre»*, dira notre interlocuteur, espérant que ces camardes des neuf facultés du pays rejoignent leur classe. S'agissant de la classification des catégories, notre interlocuteur pense que *«c'est aux praticiens d'entamer les procédures pour demander que nous soyons classés dans une catégorie autre que celle des étudiants ayant suivi un cursus de moins de six années»*. Jeudi, devant l'Assemblé populaire nationale, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a affirmé la prise en charge de l'ensemble des revendications des étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire se rapportant à la Fonction publique et aux secteurs de l'Enseignement supérieur et de la Santé. Il a indiqué que «les demandes objectives et logiques ont été prises en charge par la tutelle aussi bien au plan pédagogique que social». Il soulignera toutefois que si certaines doléances n'ont pas été entendues par la tutelle, c'est que celles-ci relèvent *«d'une manipulation par certaines parties à des fins connues de tous»*.

Thanina Benamer

Le Temps

UNIVERSITÉ
DE TIZI OUZOU

25 conventions de coopération signées

L'UNIVERSITÉ Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères issues particulièrement des pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie, a-t-on appris du recteur de l'université de Tizi Ouzou. Lors de son passage au forum de la radio locale, le Pr. Ahmed Tessa a précisé que ces conventions rentrent dans le cadre de renforcement des échanges dans les domaines de la recherche scientifique et de la formation, ainsi que l'organisation des colloques, séminaires et journées d'études. Durant l'année universitaire 2015-2016, 35 enseignants universitaires ont bénéficié dans le cadre de cette coopération, de stages de formation de 09 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat, a-t-il indiqué. 575 autres jeunes encadreurs de l'université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courtes de durée allant d'une semaine à 14 jours. Des professeurs et des maîtres-assistants se sont déplacés à l'étranger dans le cadre de la participation de l'UMMTO au congrès et colloques internationaux organisés dans plusieurs pays. Le recteur a relevé, à ce sujet, que beaucoup d'enseignants parmi ceux envoyés par l'université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1100 euros ne reviennent pas d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation. Selon lui, «*les objectifs fixés dans le domaine de la formation doivent être en adéquation avec les besoins ressentis à l'intérieur de l'université. C'est ainsi que la relève sera assurée et que le potentiel humain formé sera rassuré quant à son avenir professionnel et sera motivé pour réintégrer son université d'origine au lieu de faire le bonheur des pays étrangers*».

ENERGIES RENOUVELABLES
À ADRAR

Les projets de recherche accompagnés

LES participants au 3e séminaire sur l'énergie et le développement durable ont plaidé, au terme de leurs travaux tenus dernièrement à Adrar, pour l'accompagnement des projets de recherches appliquées dans le domaine des énergies renouvelables. Les intervenants, experts et chercheurs universitaires en énergies renouvelables, ont mis l'accent sur l'importance de l'accompagnement des projets scientifiques dans le domaine des énergies propres et leur exploitation pour tirer avantage de ces sources d'énergie et atteindre le développement durable. Ils ont également recommandé le soutien d'un projet pilote portant création de lacs artificiels en utilisant le système de pompage au moyen de l'énergie solaire dans les régions disposant de nappes hydriques peu profondes, en vue de réduire les coûts engendrés par l'utilisation de l'énergie conventionnelle, en plus de la création de nouveaux espaces de biodiversité.

La nécessaire coordination entre les institutions universitaires et de recherche scientifique et les opérateurs économiques, le recours à des consultations psychosociologiques pour déterminer les besoins de la société en énergie ont, également, été soulignés par les participants à cette rencontre initiée avec le concours de l'unité de recherches en énergies renouvelables de la wilaya. Les participants ont appelé à «*éveiller les consciences*» sur l'orientation vers l'exploitation des énergies renouvelables dans les différents domaines, en substitution aux énergies conventionnelles, pour concrétiser les objectifs escomptés aux plans économiques et environnementaux, de sorte à atteindre le développement durable. Placée sous le thème «*Les enjeux de la transition énergétique en Algérie*», cette rencontre, de deux jours, a permis de présenter une série de communications ayant trait aux défis énergétiques, la science et la performance économique pour l'exploitation des énergies, à la lumière d'études réalisées dans le domaine. Une table ronde a été aussi animée dans une unité privée dédiée aux énergies renouvelables, dans la commune de Timi (sud d'Adrar), avec la participation de chercheurs, d'opérateurs économiques et de représentants d'instances de l'exécutif, qui ont débattu de thèmes inhérents aux domaines d'utilisation des énergies renouvelables sur des bases fiables et économiquement rentables, dans divers créneaux de développement.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information
D'ORAN

Un conseil national prévu le 21 février

Le CNES dresse un tableau noir de l'université

R. N.

Le bureau national du CNES appelle son conseil national à se réunir pour «prendre des mesures et des décisions importantes» pour répondre à la «gravité de la situation» au sein de l'Université, indique un communiqué du syndicat. Le communiqué du CNES fait état de six «dossiers dangereux» marquant des relations conflictuelles avec la tutelle.

Le CNES rappelle que « les salaires perçus par plus de 80% des enseignants universitaires ne dépassent pas 45.000 DA», et note que «plus de 40.000 enseignants et étudiants inscrits au doctorat font face à une bureaucratie sans précédent, compromettant ainsi l'avenir de leur parcours professionnel». Le Conseil national des enseignants du supérieur enregistre un « retard flagrant dans l'achèvement des programmes de logements lancés en 1999 et la «non attribution de logements réceptionnés laissés à l'abandon et exposés à la dégradation». Sur le même registre, le bureau national dénonce «l'annulation de plusieurs programmes résidentiels dans les villes universitaires, comme Sétif 1 et 2, Alger, Tizi Ouzou, Constantine...». Par ailleurs, le CNES reproche à la tutelle sa «non implication» pour «mettre un terme à l'humiliation, l'abus et le harcèlement des syndicalistes et des enseignants par certains recteurs d'université qui ont transformé l'université en un empire privé, dominé par le favoritisme, le népotisme et le copinage dans la nomination des fonctionnaires, sans oublier le gaspillage de l'argent public».

Le document note aussi les «négligences dans la question pédagogique» qui «hypothèque l'avenir de générations entières», en témoigne «les grèves d'étudiants dans de nombreuses universités du pays» et les départs massifs des enseignants à la retraite». «Le bureau national et compte tenu de cette grave situation dans laquelle se débat le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, demande l'intervention du ministre pour mettre fin à cette situation dont il assume la responsabilité», affirme encore le communiqué.

Le bureau national annonce qu'une réunion du conseil national est prévue le 21 février prochain pour «prendre les décisions et les actions nécessaires».

Le Quotidien
Édition Nationale d'Information D'ORAN

Le recteur de l'université Oran 2 nous écrit

Suite à la parution dans le numéro de votre journal datant du 06 février courant d'un article signé par votre journaliste Houari Barti, je vous saurai gré de bien vouloir insérer le droit de réponse qui suit :

Votre journaliste n'a pris aucun contact avec les services habilités de notre administration pour être édifié sur les mesures envisagées et prises pour régler un problème ponctuel ayant pris tout le monde de court, en l'occurrence l'inondation du bâtiment pédagogique et administratif du département de philosophie relevant de notre université d'Oran 2, suite aux dernières pluies. Avant de parler de passivité des responsables, le journaliste aurait dû avoir l'amabilité de contacter nos services, il aurait su que deux réunions ont été tenues avec les responsables de la faculté des sciences sociales avec les représentants des étudiants, et qu'une visite du recteur et de son staff a eu lieu le 29 janvier dernier sur site, et les lieux d'où a été décidé le transfert transitoire du département de philosophie, à l'ex-IAP, en attendant une solution définitive qui interviendra à l'issue de l'achèvement de la construction de la nouvelle Faculté des sciences sociales au campus de Belgaïd. Signalons, par ailleurs, que les cours ont repris normalement au niveau du dit département.

NDLR : *Notre journaliste a bel et bien pris contact avec le chargé de la communication au niveau du rectorat, lequel a jugé plus utile de le mettre en contact avec le délégué des étudiants présent à la réunion entre l'administration et les représentants des étudiants. Aussi, l'expression de « passivité des responsables » traduit un sentiment partagé aussi bien par les étudiants que par le personnel pédagogique et administratif des universités Oran 1 et Oran 2.*

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

L'université peut engranger des recettes hors budget grâce à ses prestations de services

L'université «a la possibilité d'engranger des recettes hors budget grâce à ses prestations de services et ses produits de recherche», a indiqué, jeudi à Tizi Ouzou, le recteur de l'université Mouloud-Mammeri (UMMTO).

(Photo › D. R.)

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Mila

Célébration du 72e anniversaire de la disparition du cheikh Mebarek El Mili

→ La wilaya de Mila a commémoré le 72e anniversaire de la mort du Cheikh Mebark El Mili en organisant un riche programme retraçant la pensée, le parcours et les contributions de ce grand intellectuel réformateur exceptionnel.

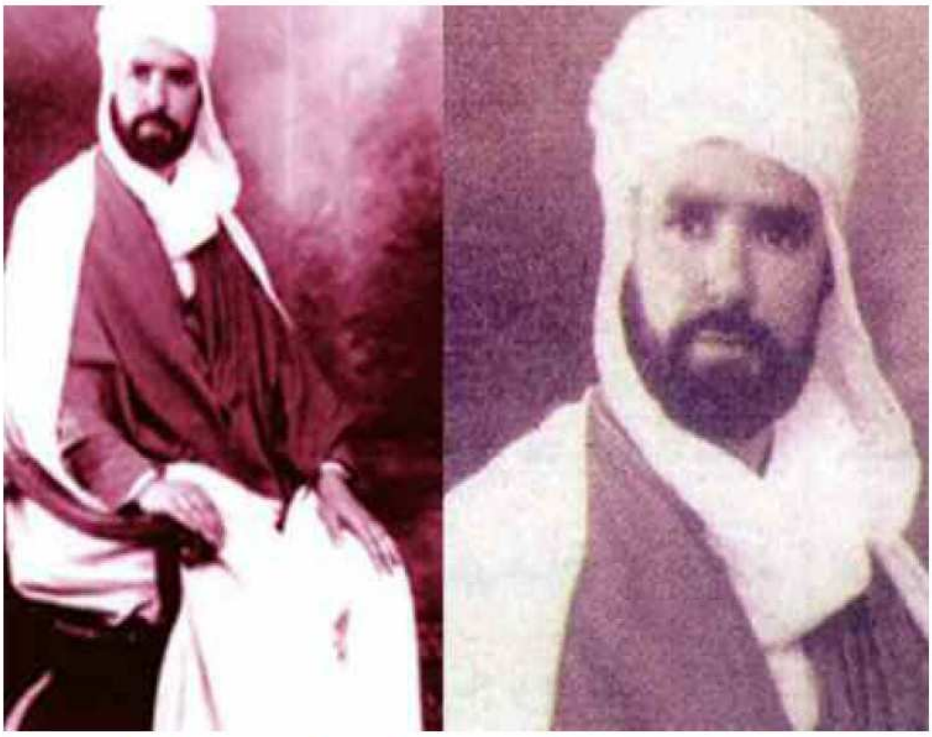

Lors de cet événement, un symposium consacré au riche parcours éducatif et réformateur de ce penseur et intellectuel s'est tenu au centre culturel islamique de la ville de Mila, avec la participation de plusieurs universitaires et de chercheurs intéressés par l'histoire, la culture et le mouvement national.

S'exprimant à cette occasion, le cheikh Mohamed El Hadi El-Housni a mis en exergue, tout au long de sa communication, les compétences, les qualités et les contributions dont a fait preuve ce réformateur prodigieux au sein de l'Association des Ouléma musulmans algériens, depuis sa création en 1931 jusqu'à sa mort, le 9 février 1945.

Ce conférencier a également relevé que l'activisme de ce savant religieux de la région de Mila au sein de l'Association des oulémas musulmans algériens a permis de «consolider la confiance de la nation en ses potentialités et ses capacités à s'affirmer devant toutes les tentatives coloniales d'altération des fondements de l'identité nationale».

Le même intervenant a, par la même occasion, soutenu que le cheikh Mebarek El Mili, fort de sa personnalité et ses connaissances théologiques riches, a participé activement à la vulgarisation de l'enseignement de la langue arabe et à la réforme des croyances.

De son côté, le Dr Touati Ben-Touati, ancien professeur à l'Université de Laghouat, a mis la lumière sur l'accointance entre ce grand intellectuel réformateur et la région de Laghouat au sud du pays, où le cheikh a séjourné de longues années suite aux recommandations du défunt Cheikh Saïd Zahiri.

Le Dr Touati a aussi mis l'accent sur les actions réformistes initiées par le cheikh Mebarek El Mili dans cette région conservatrice du sud Algérien, notamment l'enseignement de la femme suivant des cursus modernes, rappelant à l'occasion ses nombreux disciples qu'il a formés, à l'instar des cheikhs Aboubaker et Ahmed Echatta, tombés au champ d'honneur.

Ce symposium scientifique vise à fédérer le plus grand nombre d'intervenants autour du parcours intellectuel prolifique et la vie du réformateur Cheikh Mebarek El Mili.

A noter que la wali s'est recueilli, jeudi dernier, en présence de responsables locaux, sur la tombe de Mebarek El Mili au cimetière de Mila.

R. R.

Voir sur Internet
www.lnr-dz.com

L'EXPRESSION
Le Quotidien

CRISE À L'ESBA

Mihoubi dialogue avec les étudiants

Aux dernières nouvelles, le ministre de la Culture Azzedine Mihoubi s'est entretenu, hier, tardivement avec les étudiants à l'Esba et a pris des résolutions en commun accord...Dans un communiqué du ministère de la Culture qui a été adressé à notre rédaction, il fait en effet état du déplacement du ministre à l'Ecole supérieure des beaux-arts, à son retour du Sommet des 5+5 qui s'est tenu à Tunis.

Le communique rapporte que lors du dialogue des plus « francs » avec les étudiants et ce, en présence du directeur de l'établissement, qui a duré au-delà de minuit, tous les sujets, les plus importants et graves, ont été abordés. A l'issue de ces échanges il a été pris une somme de résolutions, à savoir : les étudiants continueront à résider à la cité du village des artistes de Zéralda avec comme promis, le retour de la restauration et le transport en assurant une navette supplémentaire en attendant que les étudiants puissent être logés à la prochaine année universitaire dans d'autres cités et ce avec l'accord également du ministère de l'Enseignement supérieur. Sur le plan pédagogique, le ministre de la Culture a assuré la relance de la commission mixte avec le ministère de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique, s'agissant surtout de la problématique de la reconnaissance du diplôme et du système LMD dont les étudiants n'ont cessé de réclamer, comme stipulé à la fois par ces derniers et les professeurs même de cette école. Aussi, Azzedine Mihoubi a demandé aux étudiants de l'Esba de déposer une plate-forme de revendications bien claires afin d'améliorer les contenus des programmes, comme il a été formulé à maintes fois par les étudiants. Le communiqué du ministère soutient que la grève des étudiants a été « levée pour éviter de faire une année blanche ». Vrai ou faux ? Ce qui est sûr est le fait que cela fait des années que des plates-formes de revendications sont déposées, rédigées, revues, corrigées et à nouveaux déposées sans aucun résultat concret ou satisfaisant. De qui se moque-t-on ? De plus, ce que vit l'Esba n'est qu'une partie visible de l'iceberg. Ce que vivent les autres écoles d'art notamment de Tipasa, relève tout bonnement du dénigrement. Cela fait des mois, voire plus que ces étudiants se plaignent sans trouver d'écho ou de solution à leurs problèmes. Faut- il qu'ils entament eux aussi une grève de la faim ? sans parler des autres écoles annexes comme celles d'Oran, de Mostaganem ou de Sétif.

Les grévistes de la faim ou le désarroi du système

Une fille s'est faite violemment agresser quand l'administration de l'Esba a choisi sciemment de supprimer le transport. Pourquoi toujours attendre quand les choses vont très mal pour réagir ? Allons –nous réellement réagir ou continuer à faire semblant ?

O. H.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

UNIVERSITÉ *MOHAND OULHADJ* Génie biomédical et télécommunication

Les étudiants reprennent les cours

La situation semble plus au moins se calmer ces dernières heures à l'université Mohand Oulhadj de Bouira. Pour rappel l'établissement a été fortement secoué ces derniers temps avec plusieurs débrayages enclenchés dans divers départements. La tendance serait donc dit-on à l'apaisement ces dernières heures, du moins au sein de certaines spécialité. En effet, après plus de trois semaines de grève, les étudiants en génie biomédical et en télécommunication de la faculté des sciences et sciences appliquées, de l'université de Bouira, ont repris les cours hier, c'est du moins ce qu'a affirmé, M. Arbaoui Ahcen, doyen de ladite faculté. Selon ce dernier, l'assemblée générale, tenue jeudi dernier en présence des étudiants et des responsables de cette faculté, a eu le résultat escompté, surtout que la direction générale de la fonction publique avait clarifié à travers un communiqué que les diplômes accordés aux étudiants sont «effectivement reconnus par l'ensemble des départements publics, et leurs titulaires peuvent postuler pour plusieurs emplois». A noter, cependant, que les

étudiants en génie électrotechnique ont, pour leur part, maintenu leur grève et n'ont pas rejoint les cours hier. Ces derniers ont jugé que «la note de la fonction publique n'est pas rassurante».

O. K.

Université *Akli Mohand Oulhadj*

La pollution gagne du terrain

Une virée à travers la faculté centrale de l'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira renseigne sur l'état de l'environnement qui ne cesse de se détériorer depuis quelques mois. Il est à signaler que, malgré l'existence des services de nettoyage qui effectuent régulièrement des opérations de ramassage de détritus, beaucoup reste à faire dans ce domaine. En effet, tous les départements qui s'y trouvent sont plus que jamais pollués, à l'instar du département des sciences économiques et celui des sciences juridiques (Droit), où les services chargés du nettoyage ont établi une décharge qu'ils ont adossée au mur de la bibliothèque, non loin des sanitaires. Même constat amer au niveau de la faculté des lettres et des langues, où des sacs poubelles remplis sont si nombreux que l'accès aux sanitaires est devenu pénible pour les étudiants. Ces derniers prennent leur mal en patience devant cet état de fait qui dure depuis le mois de décembre déjà. «On se demande ce que fait l'administration devant cette situation pour le moins désolante. On se demande, aussi, si les responsables de l'université se préoccupent de l'hygiène dans le campus et se rendent compte des répercussions d'une telle situation sur le cadre du travail au niveau de l'université», regrette Amine, un étudiant en littérature arabe. Au département des sciences humaines, l'on a, également, constaté un triste décor d'insalubrité. En fait, dans le campus aucun endroit n'y échappe : les trottoirs et les espaces verts sont jonchés de déchets de tous genres. Même l'état de certains bacs à ordures laisse à désirer, témoignant d'un laisser-aller manifeste. En effet, ils sont soit débordés par les déchets, soit très dégradés. Ainsi, c'est un tableau désolant et répugnant qui s'offre aux yeux. Derrière les sanitaires dudit département, une autre décharge immense, constituée d'un amas de sacs poubelles, est visible. Toujours au sein de ce département, des fosses demeurent béantes et ce, depuis plus d'une année. Les dangers évidents que représentent ces excavations sont réels. En somme, l'hygiène au sein du campus de Bouira laisse à désirer et des mesures urgentes s'imposent.

A. C.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

INVITÉ DU FORUM DE RADIO TIZI-OUZOU

Le nouveau recteur de l'UMMTO évoque ses ambitions managériales

Invité du forum de jeudi dernier de radio Tizi-Ouzou, le Pr Ahmed Tessa, recteur de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi-Ouzou, a longuement disserté sur la situation et les perspectives de l'institution qu'il dirige, évoquant les avantages comparatifs en matière de recherche académique qui permettront à celle-ci, si ces atouts sont exploités, d'interagir avec son environnement socio-économique.

Une ambition que se promet de réaliser le recteur de l'UMMTO dont les services projettent d'organiser des journées portes ouvertes sur les laboratoires de recherches de l'université. Une manière de donner de la visibilité et de promouvoir la multitude de travaux de recherche auprès des partenaires institutionnels et du monde de l'entreprise qui seront conviés à cette manifestation qui compte beaucoup aux yeux du Pr Tessa, qui visiblement, veut briser le carcan des vœux pieux qui caractérise depuis des décennies, le discours de toutes les autorités en charge de la gestion de l'enseignement et de la recherche universitaire en Algérie. Pour le professeur A. Tessa, ce potentiel dormant au niveau des laboratoires de recherche de l'UMMTO peut permettre à celle-ci de réaliser des recettes grâce à ses prestations de services. Des pistes sont à explorer dans le cadre de la réglementation par la «mise en vente» de ces produits de recherche, soit en leur trouvant des applications dans le domaine technique et industriel, soit en s'investissant dans l'activité de consulting, d'expertise et de formation au profit des entreprises ou des organismes institutionnels ou privés.

«Une relation gagnant/gagnant qui profitera aux deux parties», préconisera le Pr A. Tessa qui, les contours, de ce qui s'apparente à ses yeux à une nouvelle dynamique, se précisent, désormais avec la signature de conventions avec des partenaires extérieurs, à l'exemple du FCE et de la Direction de la culture de la wilaya de Tizi-Ouzou. Les étudiants provenant de certains pays africains scolarisés à l'UMMTO et dans d'autres universités du pays sont un gisement de cadres à exploiter pour en faire des passerelles au profit de l'économie nationale, dès le retour de ces étudiants dans leurs pays respectifs, a souhaité le recteur de l'université de Tizi-Ouzou qui abordera le lourd passif héritage d'une gestion problématique et conflictuelle vécue par l'université de Tizi-Ouzou. Troisième recteur à être nommé en moins d'une année, le Pr A. Tessa reconnaîtra avoir «hérité d'une situation compliquée que nous sommes en train d'assainir peu à peu», révélant, à titre illustratif que mille sept cents étudiants sont dépourvus de leurs certificats de scolarité.

Une situation cocasse résultant d'un dysfonctionnement du service rectoral concerné dommageable à ces étudiants privés de leur droit d'avoir une chambre et d'une bourse.

S. A. M.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Choix des têtes de liste pour les législatives

Les ministres comme carte électorale pour des partis

La question des têtes de liste pour les législatives du 4 mai prochain devient, de jour en jour, un vrai casse-tête pour les partis politiques. Il s'agit de choisir et de trouver celui qui mènera la campagne électorale notamment dans les grandes villes, à l'instar de la capitale, Oran, Annaba, Tlemcen et autres.

Par Nacera Chenafi

Ph. D. R

Dans une conjoncture socio-économique difficile avec ses incidences sur le pouvoir d'achat des citoyens, affectant aussi leur centre d'intérêt qui ne peut pas être l'élection des membres de l'Assemblée populaire nationale, les partis en lice pour les prochaines législatives sont tenus de tenir un discours qui convainc les Algériens d'aller voter et éviter une forte abstention qui pourrait remettre en cause la légitimité de la prochaine chambre basse du Parlement. Même le secrétaire général du RND, Ahmed Ouyahia, répondant à une question sur les causes d'une probable abstention lors d'une précédente conférence de presse, a donné deux explications : une relative à la conjoncture économique et l'autre portant sur l'âge de la majorité des électeurs qui sont jeunes. Ahmed Ouyahia qui mène la préparation des prochaines législatives en toute discrétion, loin des médias, a donné des orientations aux militants de son parti afin d'expliquer les mesures prises par le gouvernement pour faire face aux retombées de la chute des prix du pétrole, notamment les dernières mesures fiscales contenues dans la loi de finances 2017. Le Rassemblement national démocratique a cinq ministres au gouvernement actuel et en attendant de connaître les listes finales des candidatures, on parle déjà de probables candidatures des membres de l'Exécutif qui seront têtes de liste pour les prochaines législatives. Au niveau du RND, le nom du ministre de l'Industrie, Abdesselam Bouchouareb, circule comme tête de liste du parti d'Ouyahia pour la capitale. Mais rien n'est encore confirmé. Au Front de libération nationale, la direction du parti a entamé hier la sélection des candidatures au niveau de l'hôtel Moncada, à Ben Aknoun, après le travail de la commission de candidatures par rapport au respect des critères fixés. Il s'agit de faire ressortir 461 candidats, nombre de sièges à la chambre basse du Parlement, sur les 6 200 dossiers de candidature déposés. Jusqu'à hier, aucun ministre FLN n'avait déposé sa candidature, sachant que le vieux parti a, au total, 14 ministres au niveau du gouvernement, outre le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, qualifié de militant du parti par l'ex-secrétaire général du FLN, Amar Saadani. Mais des noms circulent déjà, notamment ceux de Boudjemaa Talai (Transports), Abdelmalek Boudiaf (Santé), Abdelkader Ouali (Ressources en eau), Abdesselam Chelghoum (Agriculture), Abdelouahab Nouri (Tourisme) et Tahar Hadjar (Enseignement supérieur). Il est à noter qu'en termes de loi, rien n'interdit aux ministres de se porter candidats. D'ailleurs, tout le monde se rappelle de la candidature de Amar Ghoul lors des législatives du 10 mai 2012, comme tête de liste de l'Alliance verte (Mouvement de la société pour la paix «MSP», Ennahda et El Islah), alors qu'il était ministre des Transports. Amar Ghoul aurait pu remporter la majorité des voix de la capitale pour la liste de l'Alliance verte, ce qui n'a jamais été admis par le RND et encore moins par le FLN. D'ailleurs, Ould Abbes, SG du FLN, l'a clairement dit lors de l'installation de la commission préparatoire d'Alger en exhortant ses militants à l'obligation de gagner une majorité absolue «*confortable*». D'autres partis peuvent reconduire des candidats qui ont déjà été députés sur leurs listes électorales. C'est le cas du Parti des travailleurs et le Mouvement de la société pour la paix, sachant que cette formation politique a opté pour l'élection des têtes de liste au niveau des conseils de wilaya. Le Parti pour la liberté et la justice de l'ex-ministre de la Communication, Mohamed Said Belaid, a élu, lors de son dernier congrès, Ahmed Taleb El Ibrahimi, une personnalité nationale importante et ancien ministre des Affaires étrangères, comme président d'honneur du parti. Une élection qui intervient à la veille des législatives, interprétée comme une stratégie de notoriété pour ce parti afin d'avoir un coup de pouce lors des prochaines élections.

N. C.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

École des beaux-arts d'Alger

Sept étudiants en grève de la faim

LES ÉTUDIANTS de l'École supérieure des beaux-arts d'Alger (ESBA) sont en grève illimitée depuis trois semaines. Depuis lundi 6 février, sept d'entre eux ont entamé une grève de la faim dans l'enceinte même de l'école pour attirer l'attention sur la situation socio-pédagogique qualifiée de désastreuse. Les grévistes, qui ont publié une déclaration, protestent contre le retard enregistré dans la rentrée universitaire et contre les mauvaises conditions d'hébergement et de restauration. Ils dénoncent également «*l'inaction de l'administration*», la fermeture de la bibliothèque et le refus d'accès au service de scolarité. Les protestataires exigent de meilleures conditions d'enseignement avec «*un encadrement qualifié*» et la création d'un Conseil pédagogique. En novembre 2016, l'ESBA, qui est mise sous la double tutelle des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Culture, a connu également un mouvement de protestation des étudiants pour les mêmes revendications. Le 15 mars 2015, les étudiants de l'ESBA avaient créé le mouvement Infidjart pour exprimer leur colère face à la détérioration des conditions d'enseignement, la non prise en charge des problèmes pédagogiques, la mauvaise gestion de l'école et l'absence de perspectives d'évolution des diplômes. Le 15 janvier 2017, le ministre de la Culture, Azzeddine Mihoubi, s'est déplacé à l'ESBA où il a eu une discussion avec les protestataires. «*Le ministre de la Culture a convoqué une réunion des membres du conseil de l'ESBA au siège du ministère le 18 janvier pour discuter des programmes scientifiques et des statuts régissant l'Ecole. Il a alors réitéré son soutien d'accompagnement de l'administration de l'Ecole afin de développer les programmes d'enseignement en coordination avec le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Sachant qu'une telle démarche nécessite des délais impartis pour sa réalisation*», est-il annoncé dans une déclaration rendue publique jeudi soir à Alger. Le département de Mihoubi «*examine toutes les hypothèses*» pour héberger les étudiants dans les cités universitaires de la capitale. «*Le contact avec les étudiants demeure maintenu pour examiner le reste des revendications se rapportant à l'aspect pédagogique. Le ministère de la Culture accompagnera les étudiants dans l'organisation de leur assemblée générale afin d'élire leurs représentants. Il réitère son engagement, résolu à poursuivre ses efforts en vue de la prise en charge des revendications exprimées et charge l'administration du suivi de l'évolution de la situation*», est-il ajouté dans la même déclaration. Érigée en école supérieure depuis octobre 1985, l'ESBA propose une formation dans plusieurs disciplines dont, entre autres, la miniature, le design graphique, la céramique, la peinture et la sculpture.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

TIZI-OUZOU

L'université peut engranger des recettes hors budget grâce à ses prestations de services

L'université «a la possibilité d'engranger des recettes hors budget grâce à ses prestations de services et ses produits de recherche», a indiqué, jeudi à Tizi-Ouzou, le Recteur de l'Université Mouloud Mammeri (UMMTO), Ahmed Tessa.

S'exprimant au forum de la radio locale, ce responsable a expliqué que l'Université «dispose d'outils pour obtenir avoir des recettes financières hors budget en organisant entre autre, des formations, des concours et en vendant ses travaux de recherche aux entités économiques». Il a précisé que le cadre juridique réglementant cette procédure existe.

Le Pr. Tessa a plaidé en faveur de l'ouverture de l'université de Tizi-Ouzou sur son environnement socio-économique et pour y parvenir, elle «doit faire du marketing et proposer son produit de recherche au secteur économique locale dans le cadre d'un partenariat avec les entités économiques locales qui se fera au titre d'une relation gagnant/gagnant qui profitera aux deux parties», a-t-il précisé.

Le Pr. Tessa a souligné que l'UMMTO a publié, durant l'année universitaire 2015/2016 un total de 1581 articles et soutenu un nombre important de thèses. «Malheureusement rien n'a été fait pour sortir ses travaux vers l'extérieur, nous avons donc décidé d'aller vers les chefs d'entreprises et les associations patronales locales pour nous informer de leur attente et faire connaitre nos produits», a-t-il dit. Il a annoncé en outre, l'organisation prochaine de journées portes ouvertes sur les laboratoires de recherches de l'université qu'il dirige, afin de vulgariser et de promouvoir les différents travaux.

Dans cette même vision, l'UMMTO a également relancé la convention signée avec le Forum des chefs d'entreprises (FCE) en la détaillant davantage. Des démarches en été aussi entamées pour des partenariats avec des directions de wilaya (dont celles du tourisme et de l'artisanat, de la pêche, de la culture et des équipements publics), et avec la radio locale, a-t-il dit.

Le recteur a souhaité que l'autorité publique fasse appel aux compétences locales en intégrant des universitaires, dans l'élaboration d'études et autres projets, comme ce fut le cas lors de la réalisation du Plan d'Aménagement du territoire (PDAU) ou la wilaya a donné instruction pour l'implication d'équipes d'universitaires de Tizi-Ouzou dans ce projet.

Ce marketing doit se faire aussi en direction des pays étrangers notamment ceux du continent africain, a poursuivi ce responsable qui a relevé que l'université algérienne «dispose d'atouts importants qui la rendent attractive et qui lui permettront d'exporter ses produits vers les pays du Sud de l'Afrique».

Il a indiqué à ce propos que l'UMMTO accueille 400 étudiants étrangers de 35 nationalités différentes.

Mila célèbre le 72 ème anniversaire de la disparition du Cheikh Mebarek El Mili

La wilaya de Mila a commémoré le 72 ème anniversaire de la mort du Cheikh Mebark El Mili en organisant un riche programme retraçant la pensée, le parcours et les contributions de ce grand intellectuel réformateur exceptionnel.

Lors de cet événement, un symposium consacré au riche parcours éducatif et réformateur de ce penseur et intellectuel, s'est tenu au centre culturel islamique de la ville de Mila, avec la participation de plusieurs universitaires et de chercheurs intéressés par l'histoire, la culture et le mouvement national.

S'exprimant à cette occasion, le Cheikh Mohamed El Hadi El-Housni, a mis en exergue, tout au long de sa communication, les compétences, les qualités et les contributions dont a fait preuve ce réformateur prodigieux au sein de l'Association des Ouléma musulmans algériens, depuis sa création en 1931 jusqu'à sa mort, le 9 février 1945. Ce conférencier a également relevé que l'activisme de ce savant religieux de la région de Mila au sein de l'association des oulémas musulmans algériens, a permis de «consolider la confiance de la nation en ses potentialités et en ses capacités à s'affirmer devant toutes les tentatives coloniales d'altération des fondements de l'identité nationale». Le même intervenant a, par la même occasion

soutenu, que le cheikh Mebarek El Mili, fort de sa personnalité et ses connaissances théologiques riches, a participé activement à la vulgarisation de l'enseignement de la langue arabe et à la réforme des croyances. De son côté, le Dr. Touati BenTouati, ancien professeur à l'université de Laghouat, a mis la lumière sur l'accointance entre ce grand intellectuel réformateur et la région de Laghouat au sud du pays, où le cheikh a séjourné de longues années suite aux recommandations du défunt Cheikh Saïd Zahiri. Le Dr. Touati a aussi mis l'accent les actions réformistes initiées par le cheikh Mebarek El Mili, dans cette région conservatrice du sud algérien, notamment l'enseignement de la femme suivant des cursus modernes, rappelant à l'occasion ses nombreux disciples qu'il a formés, à l'instar des cheikhs Aboubaker et Ahmed Echatta, tombés au champ d'honneur.

Ce Symposium scientifique vise à fédérer le plus grand nombre d'intervenants autour du parcours intellectuel prolifique et la vie du réformateur Cheikh Mebarek El Mili. A noter que la wali s'est recueilli, jeudi, en présence de responsables locaux, sur la tombe de Mebarek El Mili au cimetière de Mila.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

■ Fuite de cerveaux à l'université de Tizi Ouzou

L'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a signé 25 conventions avec des universités étrangères de pays européens comme l'Espagne, la France et l'Italie. Grâce à cette coopération, 35 enseignants universitaires ont bénéficié durant l'année universitaire 2015-2016 de stages de formation de 9 à 18 mois dans le cadre de la préparation de leurs thèses de doctorat. 575 autres jeunes encadreurs de l'université de Tizi Ouzou ont également été pris en charge dans des universités étrangères pour effectuer des formations de courtes durées allant d'une semaine à 14 jours. Des professeurs et des maîtres-assistants ont aussi participé à des congrès et colloques internationaux dans plusieurs pays. Mais beaucoup parmi ces enseignants envoyés par l'université de Tizi Ouzou pour des stages de formation dont le coût moyen s'élève à 1 100 euros ne reviennent pas d'où la nécessité d'évaluer la politique actuelle de formation.

DES ÉTUDIANTS EN GRÈVE DE LA FAIM, D'AUTRES EN COLÈRE

Les Beaux-arts sous l'éteignoir de l'administration

Les étudiants des Beaux-arts ne demandent pas à être traités mieux que les autres, mais pas moins non plus. Pourquoi n'auraient-ils pas la même considération et attention que leurs collègues de pharmacie et médecine dentaire qui ont été reçus par le Premier-ministre, Abdelmalek Sellal, et ont vu leurs revendications prises en charge ?

Par
Hassan Gherab

Des étudiants en grève de la faim. C'est inadmissible, inconcevable, inacceptable, d'autant plus que le recours à cette forme extrême d'expression de la révolte se manifeste contre la même situation intolérable qui mine l'Ecole supérieure des Beaux-arts (Esba) depuis plus d'une décennie. Les mêmes problèmes et les mêmes revendications sont reposés pour la énième fois : situation socio-pédagogique des étudiants, surtout l'hébergement des internes dans de conditions dégradantes, voire inhumaines, équivalence des diplômes, révision de la formation et des programmes, ouverture d'espaces de travail et d'ateliers. Et la réponse de l'administration actuelle ne diffère en rien de celle des précédentes : étouffer le mouvement dans l'œuf en minorant les problèmes soulevés, d'où les grèves cycliques, récurrentes, depuis près d'une quinzaine d'années pour des problèmes qui durent depuis une vingtaine. Les administrateurs censés prendre en charge cette situation ignorant superbement les revendications des étudiants, ces derniers, comme l'ont fait leurs aînés avec Khalida Toumi, se tournent vers le premier responsable, le ministre de la Culture, Azzeddine Mihoubi, avec l'espoir qu'il prendra les décisions et donnera les instructions qui mettront fin à leur calvaire et à la mise à mort de l'Esba et des autres écoles des Beaux-arts dont les étudiants vivent, à quelques nuances près, le même drame (Oran, Mostaganem, Tipasa, Azzazga, Sétif...). On parle d'ailleurs d'un mouvement de grève généralisé, pour soutenir à la fois les grévistes de la faim d'Alger et conforter leurs revendications en leur donnant une dimension nationale. Mais la réponse du ministère sera la même que celle de l'administration de l'Esba : plate, sans consistance, et surtout, sans aucun engagement concret. Le ministère de la Culture s'est contenté de produire, la semaine dernière, un communiqué dans lequel il dit œuvrer à trouver une solution définitive à la situation de l'Esba et qu'il maintient le dialogue pour l'examen des revendications des étudiants en grève, tout en soutenant la position de l'administration en promettant qu'il l'*«accompagnera lors du dialogue avec les étudiants pour la prise en charge de leurs revendications socio-pédagogiques»*. Or, c'est là que se situe le nœud gordien et il était attendu du ministère qu'il le tranche non qu'il l'escamote et l'ignore.

L'administration campe sur les mêmes positions qui, depuis des lustres, poussent les étudiants à déclencher des grèves. Le dialogue ne sert à rien s'il n'aboutit pas à des actions concrètes. Et ça a malheureusement été toujours le cas, d'où l'aboutissement à cet extrême : la grève de la faim, qui, faut-il le préciser, n'est pas la première, et pour les mêmes revendications.

M. Mihoubi doit trouver le temps pour se pencher sur la situation de l'Esba et, par la même occasion, celles de toutes ses annexes et écoles des Beaux-arts, prendre le taureau par les cornes et les décisions qui s'imposent, avant qu'un drame ne survienne. Les étudiants des Beaux-arts ne demandent pas à être traités mieux que les autres, mais pas moins non plus. Pourquoi n'auraient-ils pas la même considération et attention que leurs collègues de pharmacie et médecine dentaire qui ont été reçus par le Premier-ministre, Abdelmalek Sellal, et ont vu leurs revendications prises en charge ?

H. G.